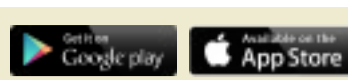




follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شبكة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT

تغطية الإنترنت في كل محافظات العراق
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة بخدمات الإنترنت..

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلعة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5088) السنة التاسعة عشرة - الأحد (19) كانون الأول 2021

تفاهات هشة مهددة بالانهيار الصراع على رئاسة البرلمان يندرج بانفراط اتفاق تقدم وعزم

بغداد / فراس عدنان

رغم الحديث عن حصول اتفاق داخل البيت السنّي الأسبوع الماضي، لكن منصب رئيس مجلس النواب ما زال العائق الأكبر أمام تنفيذ هذا الاتفاق واستمراره.

وفي وقت يعبر تحالف تقدم بثقة عن تجديد ولاية زعيمه محمد الحلبوسي، يقف تحالف عزم بزعامة خميس الخنجر بالضد من هذا التوجه، ورجح المضي بمرشحين اثنين إلى جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب، لاختيار احدهما.

ولعل المنصب يعد المعرقل الأبرز بشأن اعلان التحالف بين قطبي السنة الفائزين في الانتخابات، لما يحمل من رمزية للمكون في العملية السياسية بنحو عام.

ولدى تحالف تقدم نحو 37 نائباً بموجب النتائج النهائية للانتخابات، فيما يتحدث تحالف عزم عن وصول عدد المنضوين إليه إلى 34 نائباً بعد انضمام عدد من الفائزين.

ويقول المرشح الفائز عن تحالف عزم محمد نوري العبد ربه، في حديث إلى (المدى)، إن "القوى السنّيّة إما أن تكون جزءاً فعّالاً ومشاركا في العملية السياسية وفي الحكومة بنحو خاص، أو أن ترضى بكلمة المشاركة فقط".

وأضاف العبد ربه، أن "الواقع يؤيد أن الدور السنّي يقتصر على المشاركة من دون أن يكون له تأثير في إدارة الدولة، وهذا ما ظهر بنحو واضح خلال السنوات الماضية ونريد اليوم تغييره".

وأشار، إلى أن "الغاية من الحوارات مع تحالف تقدم ليست الاكتفاء بمنصب رئيس مجلس النواب أو الوزارات"، مبيّناً أن "هناك مفاصل كبيرة في الدولة ينبغي أن تكون للمكون حصّة فيها مثل مناصب وكالات الوزارات أو المدراء العاميين والاجهزة الأمنية، وجميع الدرجات الخاصة في مؤسسات الدولة".

التفاصيل ص2

حفل شهد فعاليات ثقافية وفنية وقرارات شعرية وعزفاً موسيقياً معرض العراق الدولي للكتاب ينهي دورته الثانية بنجاح كبير

بغداد / عامر مؤيد



الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي تختتم فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب .. عدسة : محمود رؤوف

انتهت أمس السبت، فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب، التي استمرت 11 يوماً، في حفل كبير شهد نشاطات فنية وقرارات شعرية وعزفاً موسيقياً.

وحملت هذه الدورة اسم الروائي غائب طعمة فرمان، وبشعار النخلة والجيران، وقد شهدت مشاركة 300 دار نشر عراقية ومن دول مختلفة.

وبدأ حفل الختام بكلمة مؤسسه المدى للاعلام والثقافة والفنون القتها الباحثة د. لاهي عبد الحسين.

وفي هذه الأثناء، اختتم ايضا مهرجان الجواهري بدورته الرابعة عشر التي حملت اسم الرائدة لميعة عباس عمارة، حيث القى الناقد علي الفواز بيان الختام لهذا المهرجان. بعدها بدأ الحفل الثقافي والفني بقرارات شعرية وعزف موسيقي من عازف الكمان ايهاب محمد وعازف العود ياسر سعدون. البداية كانت مع الشاعر عماد جبار الذي قرأ قصيدة عن منطقتة بغداد الجديدة، ثم كان الدور الى الشاعر عارف الساعدي وقصيدته قتل الخضر. ومسك ختام القراءات الشعرية كان مع الشاعر مجاهد ابو الهيل وقصيدة في حضرة انثى عراقية. وكان هناك تكريم لاسماء عبيدة، والبداية مع رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق ناجح المعموري الذي اعرب عن فرحه بان يقدم له الجائزة الشاعر الشاب عمر السراي.

وبدوره قدم المعموري بقية التكريات، حيث الكاتب والروائي زهير الجزائري وبعده المفكر غالب الشايبندر ثم رئيس تحرير صحيفة المدى الكاتب علي حسين، وكذلك الباحثة د. لاهي عبد الحسين، وآخرين.

قدمت الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي امسية بقيادة المايسترو علاء مجيد، في ختام المعرض.

مطلوبون يسيطرون على سنجار منذ 4 سنوات

بغداد / تميم الحسن

يقود مطلوبون للعدالة بدعم من حزب "غير عراقي"، منذ نحو 4 سنوات قضاء حدودها مهما في شمالي العراق مساحته تفوق مساحة مدينة العمارة، مركز محافظة ميسان. وهذه المدينة وهي سنجار، شمال غرب الموصل، والتي سقطت بيد المجموعة المطلوبة للقضاء تستقبل بشكل دوري افواجا من الحشد الشعبي، والجيش يحوطها من الخارج.

والحكومة الاتحادية لاتطلق بالمقابل اي توصيف على الادارة في الداخل على الرغم من انها (الحكومة) تمتنع منذ سنوات عن اعطائها تمويل او ميزانية بشكل رسمي.

لكن الادارة التي يقودها حزب العمال الكردستاني (pkk) المعارض لتركيا، تحصل على التمويل الحكومي بطرق غير مباشرة، اضافة الى ايرادات اخرى من "التهرب" و"الابتزاز".

ومر أكثر من عامين على اتفاق بغداد واربيل على "اعادة تطبيع" الاوضاع في سنجار، لكن حزب العمال وبدعم من فصائل يمنع تطبيعه.

واكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي الجمعة الماضية، المضي في فرض سلطة الدولة والقانون في سنجار ومكافحة الأفكار والتنظيمات المتطرفة. لكن مصادر داخل نينوى تؤكد ل(المدى) ان "الادارة التي سيطرت على سنجار تتعامل وكأن المدينة دولة مستقلة وحزب العمال غير عراقي وقادته سوريون وايرانيون وروسيون ومن جنسيات اجنبية متعددة". المجموعة التي تدير القضاء كانت قد اصدرت قبل ايام اوامر "عصيان مدني" واغلقت كل الدوائر احتجاجا على قصف تركي طال قيادات حزب العمال.

التفاصيل ص3

لويز إردريك تفوز بجائزة البوليتزر للرواية 2021



أمطار غزيرة تجدد الآمال بمعالجة خطر شحة المياه

بغداد / المدى

رجح مسؤول رفيع المستوى في وزارة الموارد المائية استمرار الأمطار في شرقي العراق حتى نهاية الأسبوع الحالي، مبيّناً أن مجاري الأنهر والوديان مؤمنة لاستقبال كميات كبيرة من المياه وتأمينها في أماكن الخزن، ومعرباً عن تطلعه بان تساعد السيول في تغطية حاجة الموسم الزراعي الشتوي والصيفي.

ويعاني العراق من شحة في المياه استدعته إلى استخدام الخزين، لكن مسؤولين حكوميين ذكروا أن الاجراء هو طارئ وطبيعي ولا يندرج بخطر كبير.

وقال حاتم حميد، مدير عام المركز الوطني لإدارة الموارد المائية، في حديث تلفزيوني تابعته (المدى)، إن "الوزارة كانت تستنبح المنخفض الحالي الناتج عن اندماج منخفضين للبحر الأحمر والبحر المتوسط وسوف تستمر الامطار حتى نهاية الاسبوع الحالي".

وأضاف حميد، أن "خططنا هي الاستفادة من السيول الناجمة عن هذه الامطار وتحويلها إلى السدود الاستراتيجية التي هي سد دوكان وسد دربندخان وسد الموصل". وأشار، إلى أن "المياه التي سترد بعد السدود نتيجة المنخفض سوف تتحول إلى منخفض الفرثار عبر سدة سامراء، وقناة (سامراء- الثرثار)". وأوضح حميد، أن "الوديان والانهر التي تصرف المياه باتجاه السدود وبلجة مسيطر عليها ومؤمنة ولا تعاني من أية مشكلة في الاستفادة من الامطار التي تتساقط عليها".

ويواصل، أن "الكمية التي وردت من الامطار خلال اليومين الماضيين مسيطر عليها، وتبلغ 50% من الطاقة التصريفية للأنهر والوديان التي تمر بها المياه". ويرى حميد، أن "المشكلة التي حصلت في إقليم كردستان كانت ناجمة عن التغيير المناخي، حيث سقطت الامطار على ثلاث أو أربع مناطق في أربيل بكميات كبيرة وفي وقت قليل جدا لا يتجاوز الساعتين لهذا تسببت بمشكلة في داخل المدن وليس الأنهر والوديان التي تتمتع بطاقة استيعابية كبيرة".

بنسب جيدة تساعدنا كثيراً في تأمين احتياجاتنا". وتابع حميد، ان "الكميات التي سقطت وإن ساعدتنا في زيادة الخزين المائي، لكن ليس بالنسبة الكبيرة التي تعوض الحاجة لتلبية خطة زراعية كاملة للموسمين الشتوي والصيفي".

وبيّن، أن "العراق ما زال في بداية هذا الموسم، وهذه الموجة المطرية هي الاولى، والكميات التي تحصل عليها في أشهر تشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني تعد قليلة مقارنة بتلك التي ترد في أشهر شباط و آذار ونيسان وهي أشهر تشهد ذوباناً للثلوج".

ومضى حميد، إلى أن "زيادة الخزين المائي الحالي له دور مهم في تلبية احتياجات الخطة الشتوية الحالية البالغة 50%، وتلبية الاحتياجات للموسم الصيفي من دون مشكلات، وكذلك الروية الاولى من الموسم الشتوي اللاحق".

وأعرب عن امله، بأن "تستمر الامطار وزيادة الايرادات المائية من اجل تحويلها إلى الخزانات"، لافتاً إلى أن "السيول التي حصلت في عام 2019 كانت ايجابية وتنمى تكرارها لأنها ساعدتنا في التعامل مع ثلاثة مواسم من الشحة المائية ولغاية الوقت الحالي".

وأفاد، بأن "المؤشرات تفيد بأن الامطار ستشتمل محافظة واسط وميسان وديالى والسليمانية وستكون

برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي

معرض العراق الدولي للكتاب

معرض العراق الدولي للكتاب

معرض العراق الدولي للكتاب

معرض بغداد الدولي 8 الى 2021/12/18

النخلة والجيران

دورة الروائي غائب طعمة فرمان

الذاتي للنصوص

AsiaCell

Media Culture and Arts

تقرير: فاسدون وميليشيات يهيمنون على القطاع الصحي

ترجمة / حامد احمد

أظهرت معاناة فتى مع السرطان انتهت إلى وفاته، حجم الفساد الكبير بالقطاع الصحي في العراق، وكشفت صحيفة أميركية عن قيام مسؤولين وسياسيين ورجال أعمال وميليشيات بالاستيلاء على أموال مخصصة لإنشاء مستشفيات، مقدراً سوق تجارة الادوية بحدود 4 مليارات دولار سنوياً، وأن ربع هذه الادوية فقط يدخل عبر الطرق الرسمية.

وذكر تقرير لصحيفة الواشنطن بوست الأميركية ترجمته (المدى)، أن "السيدة الاولى السابقة للولايات المتحدة الأميركية لارا بوش كانت قد أوعزت قبل 18 سنة بإنشاء مستشفى خاص بامراض سرطان الأطفال في البصرة وذلك بعد اجتياح قوات بلادها للعراق عام 2003".

وأضاف التقرير، أن "المستشفى كان من المفترض أن يكون الأفضل على المستوى العالمي بعد اتفاق الحكومة الأميركية أكثر من 100 مليون دولار لإكمالها".

وأشار، إلى أن "المستشفى يعاني الان من خراب واهمال بسبب الفساد المستشري في المنظومة الصحية للعراق التي صنفتها بيانات البنك الدولي على انها من بين الأسوأ في المنطقة".

ولفت التقرير، إلى أن "مسؤولين عراقيين سابقين وحاليين أقروا بأنه يتواجد اليوم جيش من محتالين وفاسدين يسرقون من العراقيين تطلعاتهم لحياة صحية افضل، بعد عقود من حروب وعقوبات اقتصادية اضرت بالقطاع الصحي للبلاد".

التفاصيل ص3

الصراع على رئاسة البرلمان يندرج بانفراط مبكر لاتفاق تقدم وعزم

تفاهات هشة مهددة بالانهيار لم تحسم توزيع المناصب

ويسترسل العبد ربه، أن "الحديث عن الانتخابات والديمقراطية قد يكون في أغلب طياته مجرد شعارات لكن واقع الحال والتطبيق يختلف على نحو كبير".
ومضى العبد ربه، إلى أن "المعارضة حتى وإن كانت تضم ٨٠ أو ٩٠ نائباً فإنها لن تتمكن من تمرير قانون أو تعطيل مشروع مدعوم من الكتل المشكلة للحكومة، إلا إذا كانت لديها قوى جماهيرية تستطيع تحريكها".
من جانبه، ذكر النائب السابق المقرب من تحالف تقدم كامل الدليمي، في حديث إلى (المدى)، أن "الوضع الحالي يتطلب من القوى السنية أن تتوحد وهو ما حصل فعلياً وبتطوع إلى مزيد من التفاهات في المرحلة المقبلة".
وتابع الدليمي، أن "موضوع اختيار رئيس مجلس النواب في طريقه إلى الحسم، وأن زعيم تحالف تقدم محمد الحلبوسي هو المرشح الأقوى، ولعله الوحيد من دون منافس".
ولفت، إلى أن "المرحلة الحالية تتطلب من الكافة البحث عن المصلحة العامة والابتعاد عن كل ما يعطل عملية المضي نحو الجلسة النيابية الأولى واختيار الرئاسات الثلاث".
وانتهى الدليمي، إلى أن "وحدة الموقف السني سوف تشجع البيت الشيعي على توحيد كلمته، وهناك توافق واضح داخل البيت الكردي، وبالتالي نضحي نحو استقرار العملية السياسية من دون معرقات".
وكان تحالفاً تقدم وعزم أعلنوا الأسبوع الماضي عن اتفاق بتشكيل جبهة سياسية موحدة للتفاوض، وإعداد ورقة تتضمن مطالب المكون السني.



عليها طيلة هذه السنوات أن يبقى على التوافقية، وليس اللجوء إلى خيار الديمقراطية بحكم الأغلبية".
ورأى، أن "جميع الأحزاب السياسية لا تريد أن تتحول إلى المعارضة وتفضل الاشتراك في الحكومة وتحصل على ما تعتبره حصتها من الوزارات".

سيكون راعياً لجميع القوى السياسية السنية ويمثلهم في الرئاسات الثلاث".
ويجد، أن "العملية السياسية بنيت منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الوقت الحالي على التوافقية في تشكيل الحكومات، ولم تكن هناك أغلبية وديمقراطية حقيقية".
وأردف العبد ربه، أن "واقع الحال فرض

مجلس النواب".
وأفاد، بأن "عدم اتفاقنا سيؤدي إلى تقديم مرشحين اثنين على أكثر تقدير، واحد عن عزم والأخر عن تقدم والاختيار سيكون لمجلس النواب".
وذكر العبد ربه، أن "رئيس مجلس النواب سواء أكان من تقدم أو عزم

رغم الحديث عن حصول اتفاق داخل البيت السني الأسبوع الماضي، لكن منصب رئيس مجلس النواب ما زال العائق الأكبر أمام تنفيذ هذا الاتفاق واستمراره.
وفي وقت يعبر تحالف تقدم بثقة عن تصديد ولاية زعيمه محمد الحلبوسي، يقف تحالف عزم بزعامة خميس الخنجر بالصد من هذا التوجه، ورجح المضي بمرشحين اثنين إلى جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب، لاختيار أحدهما.

بغداد / فراس عدنان
ولعل المنصب يعد المعرقل الأبرز بشأن إعلان التحالف بين قطبي السنة الفائزين في الانتخابات، لما يحمل من رمزية للمكون في العملية السياسية بنحو عام.
ولدى تحالف تقدم نحو ٣٧ نائباً بموجب النتائج النهائية للانتخابات، فيما يتحدث تحالف عزم عن وصول عدد المنضوين إليه إلى ٣٤ نائباً بعد انضمام عدد من الفائزين.
ويقول المرشح الفائز عن تحالف عزم محمد نوري العبد ربه، في حديث إلى (المدى)، إن "القوى السنية أما أن تكون جزءاً فعالاً ومشاركا في العملية السياسية وفي الحكومة بنحو خاص، أو أن ترضى بكلمة المشاركة فقط".
وأضاف العبد ربه، أن "الواقع يؤيد أن الدور السني يقتصر على المشاركة من دون أن يكون له تأثير في إدارة الدولة، وهذا ما ظهر بنحو واضح

جهود دبلوماسية للحد من عمليات التهريب والاتجار بالبشر

عودة نحو 4 آلاف عراقي عالق على الحدود البيلاروسية طوعاً

المنظمات الدولية والوكالات التابعة للأمم المتحدة".
وزاد أن "الوفد توجه إلى الحدود الليتوانية البيلاروسية ودخل إلى مخيم مادانتسكي للاجئين، والتقى بمجموعة من العراقيين الموجودين داخل المخيم للاطلاع على أوضاعهم المعيشية، حيث شدد الوفد على ضرورة معاملتهم بالطرق الإنسانية وتوفير الاحتياجات كافة، وخصوصاً الغذائية والصحية والمعيشية".
واستطرد أن "الوفد اتفق مع الجانب الليتواني على نقل المخيمات الحدودية إلى مجمعات سكنية داخل العاصمة، تتوفر فيها الخدمات والمستلزمات الضرورية للمعيشة كافة".
ومضى جميل إلى أن "الوفد اتفق أيضاً مع الجانب الليتواني على زيادة المنحة المالية للراغبين في العودة الطوعية إلى العراق من مبلغ ٣٠٠ يورو إلى ١٠٠٠ يورو لكل شخص عائد طوعاً إلى العراق".

من خلال الضغط عليهم".
واوضح أن "المنظمات الدولية تعمل مع الوزارة للضغط على الحكومات المعنية في بولندا وغيرها لترتيب وضع العراقيين ضمن المعايير الدولية للحفاظ على حياتهم وتقرير مصيرهم".
ولفت جهاكير، إلى أن "عدد العراقيين العائدين طوعاً من على الحدود البيلاروسية بلغ حوالي ٤٠٠٠ مواطن".
الذي، اشارت وزارة الهجرة، في بيان لها، إلى أنها أرسلت وقد امتنعت أوضاع العراقيين العائدين على حدود دول الاتحاد الأوروبي، المخيمات الموجودة على الحدود".
ونقل البيان عن رئيس الوفد العراقي ريد جميل قوله إن "الوفد الوزاري أجرى عدة لقاءات مع المعنيين في دولة ليتوانيا، بينهم نائب وزير الخارجية ووكيل وزير الداخلية وقيادة قوات حرس الحدود الليتوانية، فضلاً عن لقاء

الراغبين بالعودة طوعاً"، مشيراً إلى أن "وزارة الخارجية منحت أكثر من ٥٠٠ جواز مرور لكل من فقد جواز سفره".
وأعلنت وزارة النقل، مساء الجمعة، إجمالي أعداد المواطنين الذين تم إجلاؤهم بنجاح على متن طائرات الخطوط الجوية العراقية من الأراضي البيلاروسية، مشيرة إلى أنهم بلغوا (٣٨١٤) مواطناً.
وأعلن مدير عام الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية عباس عمران، مساء الجمعة، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، أن جميع الرحلات الإنسانية والاستثنائية العشرة التي أجلبنا من خلالها هذه الأعداد جاءت بعد الجهود التي بذلها وزير النقل ناصر الشبلي والتنسيق عالي المستوى بين وزارة الخارجية العراقية والسلطات البيلاروسية لمساعدة المواطنين العراقيين الذين كانوا عالقين بين حدود بيلاروسيا وبولندا ويعانون من أوضاع إنسانية صعبة".

بغداد / حسين حاتم
بعد ظروف قاسية عاشها آلاف العراقيون على الحدود البيلاروسية البولندية بمحاولات للهجرة وطلب اللجوء انتهت بالفشل، أقدمت وزارة الخارجية وبالتعاون مع وزارتي النقل والهجرة والمهجرين على إعادة نحو ٤٠٠٠ مواطناً عراقياً. وتقدر وسائل الإعلام البولندية أن ما لا يقل عن ١٢ شخصاً لقوا حتفهم على جانبي الحدود.
ويقول المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد الصحاف في حديث إلى (المدى)، إن "عدد الرحلات التي أشرفت عليها وزارة الخارجية بشأن إجلاء العراقيين من على الحدود البيلاروسية هي ١٠ رحلات". وأضاف الصحاف، أن "عدد العائدين بلغ أكثر من ٣٨٠٠ مواطن عراقي، مؤكداً أن العودة كانت طوعية لجميع العائدين نتيجة الظروف القاسية التي عصفت بهم وعدم قبول تلك الدول بالدخول إلى أراضيها بطريقة غير شرعية". وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية، إلى أنه "من خلال جهود الوزارة وبالتنسيق مع سفارة العراق في موسكو وبالتنسيق مع السلطات البيلاروسية استقطنا مبالغ الغرامات المالية المترتبة على مخالفة شروط الإقامة، لمجموع من تمت اعادتهم طوعاً، والذي يزيد على سبعمائة وسبعين ألف دولار".
وبين أن "الوزارة اتخذت مجموعة من الإجراءات على المستوى والتنسيق والتواصل مع شركاء العراق واصدقائه بهدف الحد من التهريب والاتجار بالبشر".
وتابع الصحاف، أن "الجهات المختصة مستمرة بإجلاء العراقيين وكذلك مستمرة بتسجيل أسماء

دعت المتعاقدين إلى التنسيق مع نقابة الفنانين

الثقافة تتبرأ من حفلات أثارت الجدل أقيمت في بغداد مؤخراً

بغداد / المدى
نأت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، أمس السبت، بتفسيها عن حفلات أقيمت في بغداد مؤخراً، مؤكدة عدم مسؤوليتها عن تنظيمها، داعية المتعاقدين ممن يريرون استضافة فنانين من خارج البلاد إلى التنسيق مع نقابة الفنانين العراقيين. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد العليايوي، في حديث تلفزيوني تابعته (المدى)، إن "الوزارة بقطاعاتها الثلاث، الثقافة والسياحة والآثار، هي وزارة تخصصية تعمل عبر دوائرها بمجموعة من الضعائيات المرتبطة بها".
وأضاف العليايوي، أن "الحفلات الغنائية خارج اختصاص الوزارة وهي غير مسؤولة عن أية جهة خاصة تقيم حفلة غنائية سواء أكانت موافقة للثقافة أم لا". وأشار، إلى أن "هذا الموضوع يخص الشركات أو الجهات التي توجه الدعوة إلى الفنانين والمطربين وهي التي تتحمل المسؤولية عن تلك الدعوات".
وأورد العليايوي، أن "الوزارة ليس من اختصاصها أن تعطي الموافقة بدخول فنان معين إلى العراق، ولا يتم سؤالها في هذا الموضوع، كما أنها غير معنية بتوفير الحماية الأمنية". وشدد، على أن "الضجة التي أثيرت بشأن حفلة الفنان المصري محمد رمضان في بغداد قبل أيام، لا شأن لنا بها ولم يتم أخذ رأي





"التطبيع" داخل المدينة نقل إلى الحكومة المقبلة مطلوبون بـ"جرائم شرف" يسيطرون على سنجار منذ 4 سنوات بدعم من فصائل



يقود مطلوبون للعدالة بدعم من حزب "غير عراقي"، منذ نحو 4 سنوات قضاء حدودياً مهماً في شمالي العراق مساحته تفوق مساحة مدينة العمارة، مركز محافظة ميسان.

وهذه المدينة وهي سنجار، شمال غرب الموصل، والتي سقطت بيد المجموعة المطلوبة للقضاء تستقبل بشكل دوري افواجاً من الحشد الشعبي، والجيش يحوطها من الخارج. والحكومة الاتحادية لا تطلق بالمقابل اي توصيف على الادارة (الحكومة) تمتنع منذ سنوات عن اعطائها تمويلاً او ميزانية بشكل رسمي.

□ بغداد / تميم الحسن

لكن الادارة التي يقودها حزب العمال الكردستاني (pkk) المعارض لتركيا، تحصل على التمويل الحكومي بطرق غير مباشرة، اضافة الى ايرادات اخرى من "التهرب" و"الابتزاز".
ومن اكثر من عامين على اتفاق بغداد واربييل على "اعادة تطبيع" الاوضاع في سنجار، لكن حزب العمال وبدعم من فصائل يمنع تطبيعه. واكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي الجمعة الماضية، المضي في فرض سلطة الدولة والقانون في سنجار ومكافحة الافكار والتنظيمات المتطرفة.

بقعة خارج سلطة العراق!

لكن مصادر داخل نينوى تؤكد لـ(المدى) ان "الادارة التي سيطرت على سنجار تتعامل وكان المدينة دولة مستقلة وحزب العمال غير عراقي وقادته سوريون وايرانيون وروسيون ومن جنسيات اجنبية متعددة". المجموعة التي تدير القضاء كانت قد اصدرت

قبل ايام اوامر "عصيان مدني" واغلقت كل الدوائر احتجاجا على قصف تركي طال قيادات حزب العمال. وفي ٢٠١٨ استطاع حزب العمال الكردستاني السيطرة على سنجار، قبل ان يتحالف بعد ذلك مع فصائل من الحشد الشعبي. وتقول المصادر في نينوى ان "الادارة المحلية هي مجموعة مارقة ويجب اعتقالها لانها ترتكب جرائم انتحال صفة". وقبل ايام من الانتخابات التشريعية الاخيرة استبعدت المفوضية خديدا جوكي، وهو قائممقام سنجار "غير المعترف به بسبب دعوى قضائية". وبحسب المصادر ان "جوكي" ابعد عن الانتخابات لان ضده دعوى قضائية بتهمه "انتحال صفة مسؤول" وهي جريمة "مخله بالشرف". وازدادت المصادر ان "جوكي ومدير ناحية سنوني والشمال، وهي نواحي تابعة لسنجار، كلهم يتحلون صفات مسؤولين

رسميين لكن الحكومة لا تعتقلهم لاسباب غير واضحة". ومنذ اكثر من 3 سنوات تعمل الحكومة المحلية السابقة لسنجار (انتخبت من مجلس محافظة نينوى عام ٢٠١٥)، من داخل دهوك، ٢٠٠ كم عن المدينة. وفي ٢٠١٨ نصب حزب العمال الكردستاني الذي يضم نحو ١٤٠٠ عنصر في سنجار، حكومة مؤيدة له في القضاء.

تمويل إدارة حزب العمال

وتقع سنجار على المثلث الحدودي بين سوريا وتركيا، كما ان الجبل في المدينة الذي يرتفع ١٤٠٠ كم عن الارض يعتبر احد اهم قواعد الرصد العسكرية الاقليمية. ويؤكد مصدر في حكومة نينوى لـ(المدى) طلب عدم نشر اسمه انه "منذ ذلك الوقت الحكومتان المحلية والاتحادية لا تقدمان تمويلاً الى الادارة في سنجار لانها غير شرعية". لكن الادارة التي فرضها حزب العمال

استطاعت بعد ذلك ان تدمج لواء من المقاتلين الايزيديين في سنجار تحت ظل الحشد الشعبي، اضافة الى اموال التهريب من سوريا، و"اتوات" على الشركات والمنظمات العاملة بالداخل. وتحالف جزء من الحشد مع حزب العمال بعد ذلك في سنجار، حيث استخدمت المدينة كورقة ضغط على الحكومة العراقية وتركيا والولايات المتحدة.

اشتباكات مع الجيش

وتقصف انقرة، بشكل دوري مواقع حزب العمال هناك، فيما يدفع الحشد في كل مرة اعدادا جديدة من القوات الى سنجار بذريعة منع تركيا من الاستمرار بالهجمات. وتسبب الهجوم التركي الاخير على منطقة خانصور التابعة لسنجار بمقتل ٣ اشخاص، اثنان منهم من قيادات حزب العمال. وفي آب الماضي، تسبب قصف للطائرات التركية بمقتل قائد في الحزب وهو بالمقابل



أمر فوج ٨٠ التابع للحشد الشعبي، وعلى اثر هجوم "خانصور" قررت الادارة في سنجار تعليق الدوام قبل ان تتراجع عنه بيوم واحد، واشتبك متظاهرون مع الجيش الذي يحيط المدينة، واحرق المتظاهرون عربة عسكرية.

قالت خلية الاعلام الأمني، إن القوات الأمنية فتحت تحقيقاً في حادث إطلاق نار وإلقاء زجاجات مولوتوف على مركبة عسكرية في قضاء سنجار.

ونكرت الخلية في بيان، أن الحادث أسفر عن إصابة أحد منتسبي الجيش العراقي خلال تأمينة مظاهرين ينددون بـ"الاعتداء التركي على الأراضي العراقية" في منطقة سنونو بقضاء سنجار. وأضافت "تمكنت القوات الأمنية من تفريق المظاهرات بصورة سلمية وشرعت بجمع المعلومات والأدلة لمعرفة المنسب بحادث إطلاق النار". وعلى اثر ذلك التصعيد قال الكاظمي مخاطبا

سكان سنجار: "تؤكد على استمرار جهودنا المكثفة لإعادة الاستقرار والأمن والحياة الكريمة".

واضاف في تغريدة على "تويتر": "ونحن ماضون في فرض سلطة الدولة والقانون في سنجار ومكافحة الافكار والتنظيمات المتطرفة ولاسيما داعش".

مصير التطبيع

وكانت بغداد واربييل قد اتفقتا في (٩ تشرين الأول ٢٠٢٠) على تطبيع الأوضاع في سنجار من حيث الإدارة والأمن والخدمات، لكن المسؤولين هناك ينفون حدوث اي تقدم في هذا الملف.

ويوم الخميس الماضي، اكد رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، بمناسبة عيد الصوم الايزيدي على ضرورة تطبيق الاتفاقية.

وقال بارزاني: "نجدد إصرارنا على ضرورة تطبيع الأوضاع في سنجار وضواحيها عن طريق تطبيق اتفاقية سنجار".

كما اضاف: "وخروج الجماعات الخارجة عن القانون، ليستنى للإخوة والأخوات النازحين الايزيديين العودة إلى ديارهم برأس مرفوعة، وأن يتم إعادة إعمار مناطقهم".

وينص الاتفاق بين الطرفين على اختبار قائممقام جديد "مستقل" للقضاء سنجار، وتتولى الشرطة المحلية وجهازا الأمن الوطني والمخابرات حصراً مسؤولية الأمن في داخل القضاء وإبعاد جميع التشكيلات المسلحة الأخرى خارج حدود القضاء.

اضافة الى تعيين ٢٥٠٠ عنصر ضمن قوى الأمن الداخلي في سنجار، وإنهاء تواجد منظمة (بي كاكا) من سنجار والمناطق المحيطة بها وأن لا يكون للمنظمة وتوابعها أي دور في المنطقة.

فيما شمل محور إعادة الإعمار تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لإعادة اعمار القضاء بالتنسيق مع الإدارة المحلية في نينوى.

ويستبعد بالمقابل ماجد شنكلي، وهو مرشح قائم عن سنجار ان "تفخذ الاتفاقية في ظل الحكومة الحالية".

ويقول شنكلي عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني لـ(المدى) ان "الحكومة لم تفعل شيئاً قبل الانتخابات حول قضية التطبيع، والان هي اقل قدرة لانها تصريف اعمال". النائب الجديد في البرلمان شينير الى ان "الزمة قد تم تحريكها الى الحكومة المقبلة"، مؤكدا ان من ضمن اشتراطات حزبه للمشاركة في الحكومة "تطبيق اتفاقية سنجار".

سوق تجارة الأدوية في العراق يصل إلى أربعة مليارات دولار سنوياً

تقرير أميركي: فاسدون وميليشيات يسيطرون على القطاع الصحي

□ ترجمة / حامد احمد

أظهرت معاناة فتى مع السرطان انتهت إلى وفاته، حجم الفساد الكبير بالقطاع الصحي في العراق، وكشفت صحيفة أميركية عن قيام مسؤولين وسياسيين ورجال أعمال وميليشيات بالاستيلاء على أموال مخصصة لإنشاء مستشفيات، مقدرًا سوق تجارة الأدوية بحدود 4 مليارات دولار سنوياً، وأن ربع هذه الأدوية فقط يدخل عبر الطرق الرسمية.

وأكد تقرير لصحيفة واشنطن بوست الأميركية ترجمته (المدى)، أن السيدة الأولى السابقة للولايات المتحدة الأميركية لارا بوش كانت قد أوغرت قبل ١٨ سنة بإنشاء مستشفى خاص بأمراض سرطان الأطفال في البصرة وذلك بعد اجتياح قوات بلاده للعراق عام ٢٠٠٣. وأضاف التقرير، أن المستشفى كان من المفترض أن يكون الأفضل على المستوى العالمي بعد اتفاق الحكومة الأميركية أكثر من ١٠٠ مليون دولار لإكمالها. وأشار، إلى أن المستشفى يعاني الآن من خراب واهمال بسبب الفساد المستشري في المنظومة الصحية للعراق التي صنفتها بيانات البنك الدولي على انها من بين الأسوأ في المنطقة". ولغت التقرير، إلى أن "مسؤولين

عراقيين سابقين وحاليين أقروا بأنه يتواجد اليوم جيش من محتالين وفاسدين يسرقون من العراقيين تطعاتهم لحياة صحية أفضل، بعد عقود من حروب وعقوبات اقتصادية أضرت بالقطاع الصحي للبلاد". وأردف، أن "الفتى، حسين سامي البالغ من العمر ١٥ عاماً، بعد احد ضحايا ذلك الفساد، بينما هو راقد على سريريه في ردهة العلاج الكيماوي كان ينظر الى الطبيب وهو يفحص ملفه الطبي، ويدي وجه الطبيب وهو يرتجف عندما وضع اصبعه على الجزء الذي يبحث عنه". وبين التقرير، أن "الطبيب اوماً بنظرة فيها تشاؤم لوالد الطفل، وقال له: انه لا يستجيب للعلاج، ليس لك أمل بابقائه في العراق". ويواصل، أن "المريض سامي، وهو يرقد بنحافته تحت غطاء سريره يبدو وكأنه لا يتعدى العاشرة من عمره، قد تسبب الفساد بقطع علاجه، وأصبحت فواتير الادوية المكلفة تثقل كاهل عائلته مهددة إياهم بالإفلاس". ونوه التقرير، إلى أن "الأطباء يقولون ان المعدات الطبية التي يحتاجها غالباً ما تكون مفقودة او عاطلة، الوصفات الطبية غالباً ما تكون محشوة بأدوية أما ان تكون غير مطلوبة او لا يمكن تسديد ثمنها". وشدد، على أن "سامي، الذي أظهرت الفحوصات اصابته بالسرطان وهو في الثانية من عمره، كان من بين أوائل المرضى في مستشفى سرطان الأطفال عند افتتاحه في العام ٢٠١١ بعد تأخره ست سنوات عن الموعد المقرر للافتتاح".

وأوضح التقرير، أن "عائلة سامي كانت مرتاحة بان طفلهم يرقد فيها، ففي العراق ليس بإمكانهم الحصول على فحص التصوير المقطعي الموجي PET للمريض بشكل سري، والذي

يعتبر جهازاً حيويًا للكشف عن الخلايا الصلبة، ولهذا فهم يضطرون لانفاق آلاف الدولارات لأخذ الطفل الى الأردن للعثور على جهاز التشخيص هذا". وافاد، بأن "العراق لا يوجد فيه حتى في الوقت الحاضر اليوم سوى عدد قليل من هذا الجهاز لا يتجاوز عدد أصابع اليد، ولا يوجد منه في مستشفى البصرة، وقائمة الانتظار تطول". وتابع، أن "الطبيب أكد ان الفرصة أمام سامي الوحيدة للعيش هي زراعة نخاع عظم لديه، مشيراً بحسرة شديدة إلى عدم إمكانية اجرائها داخل العراق، وذلك بعد إعادة ورقة تشخيص سامي الى ملف اصابته الصحية في سريريه". ونوه التقرير، الى "ان وزارة الصحة، لا تعاني حقيقة من نقص في التمويل، واستنادا الى ميزانية العراق لعام ٢٠٢١ فإنه تم خلال السنوات الاخيرة تخصيص ما لا يقل عن ١,٢ مليار دولار لبناء مستشفيات فقط".

ويقل عن مسؤولين عراقيين سابقين وحاليين رفضوا الكشف عن اسمائهم، القول إن "الفساد مستشر في البلد، والأموال المخصصة لكل شيء من توفير أدوية الى انشاء مستشفيات يتم الاستحواذ عليها من منتقدين في الوزارة ورجال اعمال، ومجاميع سياسية". وذكر أحد المسؤولين السابقين، وفقاً للتقرير، أن "الاحزاب مخترقه كل شيء وعند دخولي لمكتبتي للمرة الأولى، وجدت حقائب مليئة بعقود تنتظر توقيعى لشراء بضائع بمبالغ مالية طائلة"، مشدداً على أن "وزارة الصحة لم ترد على جواب الصحيفة بشأن ذلك"، ويواصل التقرير، أن "هيئة النزاهة غالباً ما تصدر وعلى شكل دوري تقارير تزعم وقوع اعمال محظورة في عقود شراء وصيانة معدات طبية".

وأضاف، أن "الهيئة تحدثت الشهر الماضي عن اخضاع مسؤولين في محافظة ميسان للتحقيق بخصوص شراء اجهزة كشف ضوئي، سكانغ، بأسعار تفوق الأسعار الاصلية لها، ووجهت الهيئة أيضاً اتهاماً في شهر تشرين الأول لمسؤول في محافظة بابل بائتمازاً شركة اجنبية تقوم بتجهيز جهاز مماثل". واستطرد التقرير، أن "باحثين عراقيين يراقبون المنظومة الصحية تكروا أن رسومات مواقف السيارات عند اكبر مجمع طبي في بغداد تأتي بعشرات آلاف الدولارات يومياً، ولكن لا يصل لحسابات الحكومة الا الجزء الضئيل من تلك الرسوم". ونبه، إلى "اتفاق حصل مع شركة اعمار تركية في العام ٢٠١٠ لبناء خمس منشآت طبية حول البلاد"، كاشفاً عن أن "الميزانية البالغة ٧٥٠ مليون دولار لهذا المشروع قد نفذت قبل ان يتم الانتهاء من منشأتين فقط".

ويقل التقرير، عن مسؤول حكومي سابق، القول "لم يتمكنوا من اكمال هذه المنشآت بسبب الفساد، احدهم قد تم تسديد مبلغ ضخم له مقدماً، ثم اختفت الأموال". وحسب التقرير، فإن عضو لجنة النزاهة في البرلمان السابق كاظم الشمري، افاد بأن "الأموال المخصصة لبناء هذه المنشآت قد استخدم جزء منها رشواوي لمسؤولين في وزارة الصحة قاموا بالموافقة على العقد، وكذلك رشواوي لمفتشين وفصائل مسلحة محلية". ويؤكد التقرير، أن "شركة يونيفيرسال أكارسان التركية لإنشاء المستشفيات، لم ترد على طلب للتعليق من قبل الصحفية". وافاد، بأن "جميع الأسرة في ردهة المريض، سامي، مليئة بالمرضى، ولا

توجد مقاعد كافية للأباء للجلوس فيها، وفي الليل يضطر بعض المرافقين للنوم على الأرض". وينقل التقرير عن والد المريض سامي وهو منهك، "عندما يتمرض طفلك فانك ستبذل كل شيء من اجله، ولكن المنظومة الصحية هنا غير جيدة، وذلك يشكل عبئاً شديداً علينا". وتابع، أن "أحد المسؤولين السابقين للمستشفى تحدث عن شعوره بين نارين وهو يريد ان يخدم هؤلاء الأطفال، ولكن في الجانب الآخر يقوم بمواجهة اشخاص فاسدين يريدون سرقة علاجهم وسرقة وقتهم والهول الذي يعانونه اذا ما بقي صحياً لمدة خمس سنوات".

وشدد، على أن "الورم السرطاني لسامي قد تراجع لديه، بعد أن علاه التعب والوالد في صدمة، وليست لديهم فكرة كيف سيسدون تكاليف الفواتير الطبية". وينقل التقرير، إلى "أزهار، والدة سامي، التي كانت قد باعت مصوغاتها الذهبية لتمويل المراحل الأولى من علاجه، وتم بيع كل ما هو غالي الثمن في البيت الذي يقع في احد احياء البصرة الفقيرة". ويواصل، أن "عائلة المريض قالوا ان السفارة لارلين لوحدها قد كلفتهم ٥,٠٠٠ دولار، اما الزيارات المتكررة للنجف من اجل فحوصات التشخيص غير المتوفرة في البصرة، تكلفهم ٧٠٠ دولار في كل مرة، وان تكاليف الادوية في تصاعد أيضاً". وأكد التقرير، أن "سوق تجارة الادوية

في العراق تقدر بحدود 4 مليارات دولار سنوياً، لكن وفقاً لمسؤولي كمارك ومسؤولي صحة ومالية فإن ربع كمية الادوية فقط تدخل البلاد عبر قنوات رسمية". وأضاف، ان "مستوردين ومسؤولين في الصحة تكروا ان الصيدليات تقوم بدلاً من ذلك ببيع ادوية تدخل العراق من بلدان مجاورة عبر معايير حدودية غير رسمية، حيث يجني مسؤولون متحالون مع أحزاب سياسية كبرى قسماً من فوائد المهربين". ونوه التقرير، إلى أن "هذه الادوية غالباً ما تكون اقل ثمنًا وان كلف ادوية السرطان دائماً ما تكون اعلى ثمنًا من غيرها، وقسم منها يصل البلد وهو مشارف على تاريخ الانتهاء، ويقول مستوردون ومسؤولون انه في بعض الحالات تكون الادوية مزيفة". ولغت، إلى أن "مسؤول في حقل الصيدلة قال إن هذه التجارة لا تحدث في السر، انها تجري بموافقة أحزاب سياسية ومليشيات تعمل في المنطقة، الفساد ليس انحرافاً فقط، انه مناهج عمل". وقال التقرير، إن "مسؤولي كمارك وصحة في بغداد ذهبوا إلى ان معظم الادوية المهربة تدخل العراق عبر منافذ تهريب حدودية مع ايران، وأن شاحنات تعبر الحدود بموافقة عدة مسبقاً مقابل نصف مليون دولار". وبين التقرير، أن "شبكة وسطاء تقوم وحال وصول الادوية إلى العراق يجلبها للسوق واستناداً لأطباء وصيادلة،

■ عن واشنطن بوست

القطريون يحتفلون بالعيد الوطني

سفير قطر في بغداد: تجمعنا مع العراق علاقات متينة ونسعى إلى تطويرها

تحتفل دولة قطر في الثامن عشر من كانون الأول كل عام، بيوم الاستقلال، أو ما يعرف بـ(العيد الوطني). ففي مثل هذا اليوم من العام ١٨٧٨، تأسست دولة قطر على يد الشيخ جاسم بن محمد، ومنذ ذلك الحين وحتى هذا اليوم، يحرص القطريون على تنظيم احتفالات وطنية تعكس هويتهم.



بغداد / المدى

بهذه المناسبة، التقت جريدة (المدى) سعادة سفير دولة قطر في بغداد خالد بن حمد السليطي، الذي أكد أن الاحتفالات التي تنظم بمناسبة اليوم الوطني لدولة قطر، تعكس هوية الدولة وتراثها وقيمها، مشيراً إلى أن اليوم الوطني، هو مناسبة عزيزة على قلوب جميع المواطنين القطريين.

وقال السليطي: إن قطر امتلكت مقومات جعلتها في مصاف الدول المتقدمة، وإن ما تملكه قطر من ثروات طبيعية، وفي مقدمتها الغاز الطبيعي، تم استثماره بطرق رشيدة من قبل الحكومة، ما انعكس على الجانب المعيشي لمواطنينا وعموم دولتنا، وإن ذلك انعكس بشكل واضح على الاستقرار السياسي الذي تشهده الدولة.

وأشار إلى أن الحكومة في قطر تولي حياة شعبيها أقصى درجات الاهتمام، وتسعى إلى حياة كريمة ومتطورة للمواطنين القطريين كافة، وهذا سر نجاح الدولة القطرية وتطورها المستمر. وأضاف: إن قطر تمتلك علاقات دولية وثيقة مع دول المنطقة، وكذلك الدول العظمى، ما مكنتها من لعب أدوار إيجابية، في المنطقة

والعالم. وإن قطر تمكنت من تجاوز جميع التحديات التي تحيط بها في المنطقة، وما زلنا نعمل على تهدئة أوضاعها، ودعم استقرارها والوصول إلى حلول سلمية تدفع عنا وعن جميع الشعوب كل ما هو مؤذ. وتابع: قطر لديها علاقات جيدة مع العراق، وهي تسعى إلى تعميق هذه العلاقة، لما فيه صالح الشعبين (القطري والعراقي)، مضيفاً أن قطر ستكون أكبر المصدرين للكهرباء إلى العراق ضمن مشروع الربط

والعالم. وإن قطر تمكنت من تجاوز جميع التحديات التي تحيط بها في المنطقة، وما زلنا نعمل على تهدئة أوضاعها، ودعم استقرارها والوصول إلى حلول سلمية تدفع عنا وعن جميع الشعوب كل ما هو مؤذ. وتابع: قطر لديها علاقات جيدة مع العراق، وهي تسعى إلى تعميق هذه العلاقة، لما فيه صالح الشعبين (القطري والعراقي)، مضيفاً أن قطر ستكون أكبر المصدرين للكهرباء إلى العراق ضمن مشروع الربط

والعالم. وإن قطر تمكنت من تجاوز جميع التحديات التي تحيط بها في المنطقة، وما زلنا نعمل على تهدئة أوضاعها، ودعم استقرارها والوصول إلى حلول سلمية تدفع عنا وعن جميع الشعوب كل ما هو مؤذ. وتابع: قطر لديها علاقات جيدة مع العراق، وهي تسعى إلى تعميق هذه العلاقة، لما فيه صالح الشعبين (القطري والعراقي)، مضيفاً أن قطر ستكون أكبر المصدرين للكهرباء إلى العراق ضمن مشروع الربط

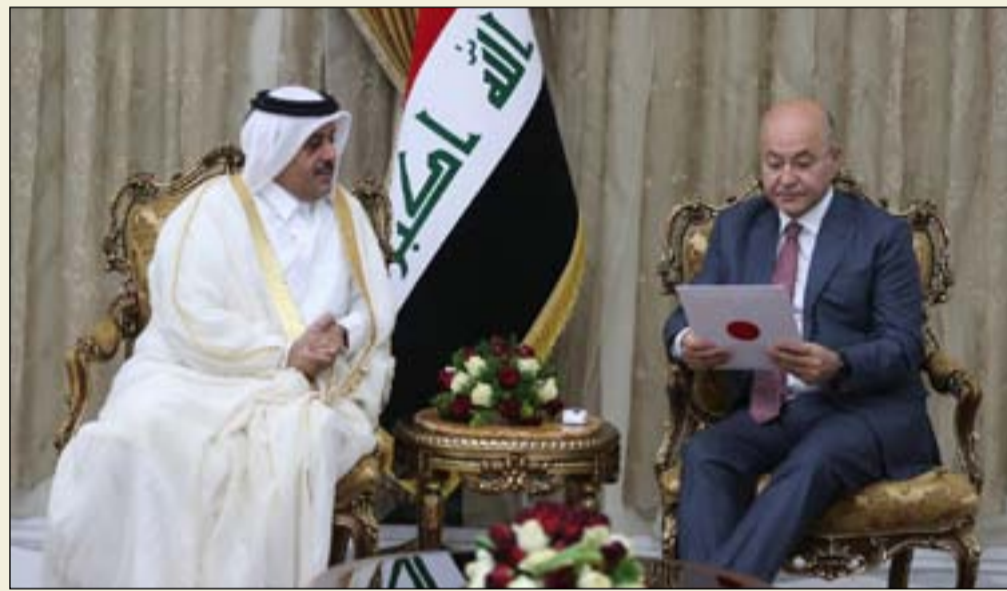


مراجع الأجلاد... أمانته

ونحن لا ننسى الموقف العراقي الداعم لقطر حينما فرض حصار خليجي عليها، حيث فتح العراق اجواء امام الطيران القطري، وكذلك موانئه كانت محطات لإيصال البضائع لقطر.

كأس العالم، ليس انجازا خاصا بقطر، إنما هو انجاز يحسب لكل العالم العربي. وختم سعادة السفير حديثه لـ(المدى) قائلاً: ان قطر والعراق دولتان تجمعهما علاقات متينة،

كأس العالم، وإنها اختبرت تلك الاستعدادات من خلال استضافة بطولة كأس العرب، التي أقيمت أخيراً في قطر، وكانت استضافة ناجحة. وأضاف: ان استضافة قطر لبطولة



مسؤول محلي: 80% من معامل بابل متوقفة

بابل / خاص

أكدت غرفة صناعة بابل أمس السبت، أن 80% من المعامل في المحافظة متوقفة عن العمل، وعزت ذلك إلى غياب الرؤية الحكومية للنهوض بواقع الصناعة أو الحفاظ عليها.

وقال رئيس غرفة صناعة بابل محمد الطائي إلى (المدى) إن "الغرفة لديها قرابة 2500 معمل مسجلة رسمياً في المحافظة غالبيتها معامل حرفية تنتج مختلف السلع الاستهلاكية".

وأضاف الطائي، أن "20% من هذه المعامل حافظت على وضعها الانتاجي وإن كان متعثراً ودون المستوى المطلوب لكنها تحاول البقاء قدر الامكان".

وأشار، إلى أن "قطاع الصناعة في بابل بحاجة الى دعم حكومي ووضع الخطط اللازمة لاعادة الحياة للمنتج المحلي لاعادة تشغيل المعامل من جديد".

ولفت الطائي، إلى أن "الدعم يقتصر على منح قروض بشروط تعجيزية يتعذر على اصحاب المصانع الحصول عليها".

وتتمركز غالبية المعامل في المنطقة الصناعية وسط مدينة الحلة منذ تسعينيات القرن الماضي وحتى اليوم إذ كانت توفر الآلاف من فرص العمل للمواطنين حتى من خارج المحافظة.

ويؤكد حيدر الجبوري صاحب معمل لانتاج الدبس في حديث إلى (المدى) أن "أكثر من 300 معمل لانتاج الدبس كانت تعمل على مدار الوقت بثلاث وجبات وتوفر فرص العمل لآلاف من العمال فضلاً عن توفير منتج محلي عالي الجودة".

وأضاف الجبوري أن "وضع المعامل منذ عام 2003 بدأ بالتراجع حتى توقفت المعامل بنسبة 90%، ومايعمل منها فهو يفكر بترك العمل أيضاً بسبب عدم وجود الخطط اللازمة لحماية المنتج المحلي".

ويشكو اصحاب المعامل من حجم المبالغ المستوفاة منهم من قبل الدوائر المعنية في المحافظة من قبيل الضريبة وبدلات الاجار واجور رفع النفايات والتي لا تساوي مستوى الخدمات المقدمة لهم خاصة في مجال رفع النفايات وتجمع المياه الاسنة.

المحافظة تنفذ مبادرة "داري" خطة لتوزيع 100 ألف قطعة أرض في ذي قار العام المقبل

ذي قار / حسين العامل



كشف محافظ ذي قار احمد غني الخفاجي عن خطة لتوزيع 100 ألف قطعة أرض سكنية خلال النصف الاول من العام القادم ضمن مبادرة (داري) التي اطلقها الكاظمي، وذلك خلال حفل توزيع 9 آلاف قطعة أرض على شرائح اجتماعية مختلفة، فيما قرر تشكيل لجنة للتحقيق بأحقية شمول 3 من اشقائه بقطع سكنية ضمن الوجبة.



اعلنت ادارة المحافظة عن تحرك لتفعيل قرار تملك الأراضي للمتجاوزين ممن شيّدوا دورا للسكن عليها في القرى الكائنة خارج التصميم الأساسية للمدن قبل نفاذ القرار 184 والتي دخلت بموجبه ضمن حدود التصاميم الأساسية.

وقال المحافظ أحمد غني الخفاجي، بحسب تصريحات تابعتها (المدى)، إن "الإدارة المحلية وزعت أكثر من تسعة آلاف قطعة أرض سكنية للمستحقين من أبناء المحافظة من مختلف الشرائح المشمولة، ووفق نظام القرعة الإلكترونية". وأضاف الخفاجي، أن "عملية التوزيع تمت وفق مبادرة داري التي اطلقها رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي".

وأشار، إلى ان "الاسبوع المقبل سيشهد توزيع 36 ألف قطعة أرض سكنية أخرى، مبيّنا ان "الهدف الذي

تعمل الحكومة المحلية على تنفيذه هو توزيع 100 الف قطعة أرض سكنية خلال النصف الاول من العام المقبل وتصنيف الطلبات في دوائر العمل البلدية كافة".

ولفت الخفاجي، إلى ان "المحافظة عازمة على الحد من أزمة السكن من خلال توزيع القطع بعد اكتمال الاجراءات القانونية والإدارية". وأشار توزيع وجبة جديدة من قطع الاراضي موجة من الاستياء في مواقع التواصل الاجتماعي بعد ان كشفت قوائم التوزيع شمول 3 من اشقاء المحافظ بقطع سكنية.

وازاء ذلك قرر محافظ ذي قار فتح تحقيق بأحقية شمول اشقائه بقطع اراض ضمن الوجبة التي تم توزيعها، معلنا في ذات الوقت عن تنازل زوجته التي حصلت على قطعة أرض سكنية

ضمن الوجبة الى احدى العوائل المتعقفة.

وجاء في القرار الذي اطلعت عليه (المدى) انه "لمقتضيات مصلحة العمل واستنادا للصلاحيات المخولة لنا نقرر تشكيل لجنة تدقيقية من السادة المدرجة أسمائهم أدناه لتدقيق نقاط المفاضلة للموظفين في دائرة صحة ذي قار والذين ظهرت اسماءهم في قرعة توزيع قطع الاراضي ليوم 16 كانون الاول 2021 وهم كل من (حامد غني سرفان وماجد غني سرفان ومحمد غني سرفان) وبيان وجود مخالفات من عدمها في عملية حصولهم على قطع الاراضي وينفذ الامر من تاريخ صدوره".

وضمت للجنة عادل حامد لآنو رئيسا والحقوقى احمد ربيع نجم عضوا وحسين جليل عضوا.

وكشفت الحكومة المحلية في ذي قار مطلع عام 2016، عن حاجة المحافظة إلى 240 ألف وحدة سكنية لحل أزمة السكن، فيما أشار إلى منح عدد من الرخص الاستثمارية خلال الأعوام الماضية لتوفير 15 ألف وحدة سكنية.

ومن جانب آخر بحث النائب الاول لمحافظ ذي قار محمد هادي ألية تملك السكن العشوائي وتوسيع خطة توزيع الاراضي على مختلف الشرائح الاجتماعية، خلال اجتماع اللجنة المعنية بمتابعة تنفيذ قرارى مجلس الوزراء 184 و 19 برئاسة السيد نائب الامين العام لمجلس الوزراء.

وأشار بيان صادر من المكتب الاعلامي لنائب المحافظ إلى ان "الاجتماع الذي حضره عدد من المحافظين، ونواب

المحافظين والمدرء العاملين للجهات ذات العلاقة، شهد عددا من المداخلات والمناقشات، وأسباب تشكيل اللجنة المعنية، وتثبيت الملاحظات العامة للوصول إلى أفضل النتائج".

وينص القرار 184 على: "تمليك الأراضي للمتجاوزين ممن شيّدوا دورا للسكن عليها في القرى الكائنة خارج التصاميم الأساسية للمدن قبل نفاذ القرار والتي دخلت بعده ضمن حدود التصاميم الأساسية".

كما وأشار القرار 19 إلى: "توزيع الاراضي الواقعة داخل التصميم الأساسي المصدق على مختلف الشرائح المستحقة".

مالية الإقليم: بغداد لم تسدد رواتب الموظفين لغاية الوقت الحالي

بغداد / المدى

ذكرت وزارة المالية في اقليم كردستان أمس السبت، أن السلطات الاتحادية لم تدفع المبالغ المخصصة للرواتب.

وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "إن وزارة المالية العراقية التي كانت تصرف (200 مليار) دينار كسلف لتكملة توزيع رواتب موظفي الإقليم بموجب قانون الموازنة الاتحادية العراقية لعام 2021، لم تصرف المبلغ للشهر الفائت حتى اليوم (18/12/2021)".

وأضاف البيان، أن "ذلك تسبب بعدم توزيع رواتب موظفي الوزارات (البلدية والسياحة والكهرباء ورئاسة مجلس الوزراء ورئاسة البرلمان ورئاسة المجلس القضائي والمعاشات العسكرية والمدنية) حتى الآن ومن أجل صرف الرواتب الباقية قررنا الإنفاق من دخل الشهر (12/2021)".

حزمة ضوء على الحدث الرياضي

إصلاح الدوري ينهض بكرتنا.. وتجاوزات الملاعب لن ترفع الحظر!



□ يُسَلِّطها / علي العموري

اتفق جميع المعنويين بشؤون كرة القدم، على ضرورة تقليص عدد أندية دوري الكرة الممتاز كخطوة ضرورية من خطوات الإصلاح الكروي، تمهيدا لعملية بناء نهوضية تستهدف تغيير الواقع الكروي، وتوقف التردّي الذي بدأ يتعاظم في منظومتنا، ويضرب نتائجها، ويدفع بها إلى الخطوط الخلفيّة بين مثيلاتها في المنطقة والقارّة أيضا.

وجود ٢٠ ناديا في الدوري الممتاز موزعة على عدد كبير من محافظات العراق أمرا مرهقا بدنيا وماديا ومُعقداً من حيث السيطرة عليه وإدارته، فضلا عن أن مستويات عدد من فرق غير مؤهلة للعب فيه ما يجعل منه دوريا قريبا غير قادر

على صناعة لاعبين مؤثرين نتيجة لتفاوت المستويات الفنيّة بين الفرق ما يقلل من قوّة المنافسة التي تحتاج إليها لكي نمضي بنهضة كروية مؤثرة.

قرار اتحاد الكرة الذي اتخذه مؤخرا، والقاضي بتقليص عدد أندية الدوري الممتاز إلى ١٦ ناديا بحلول الموسم بعد القادم على أن تشهد نهاية هذا الموسم هبوط ٤ فرق وصعود فريقين ليصبح عدد الفرق ١٨ ثم تتكرر نفس الطريقة في الموسم الذي يليه ليستقرّ العدد عند ١٦ وهو عدد يراه الكثير من النقاد والمحللين ومتابعي الدوري مقبولا ويمكن أن يحقق فوائد أكثر تخدم عملية الانتقال إلى مرحلة الاحتراف النموذجي الذي يحاول اتحاد الكرة تطبيقه خلال السنوات القليلة القادمة.

من الناحية النظرية يمكن اعتبار قرار التقليص من الضرورات الملحة التي تتطلبها عملية النهوض بالواقع الكروي، لكن من حيث التطبيق الفعلي ستواجه هذه الخطوة مشاكل كثيرة واعتراضات وشكاوى من قبل الأندية التي تقع في مؤخرة ترتيب الدوري، مستغلة ثغرة في القرار تتعلق في توقيته، إذ من غير المعقول أن نخذ مثل هكذا قرار بعد مضي أكثر من ١٢ جولة من دوري هذا الموسم ونُخرج الفرق ونضغط على اعتبار أن القرار متأخر جدا، وكان من المفترض أن يعلن عنه قبل أو عند انطلاق الموسم الكروي ليمنح الجميع فرصة ترتيب اوضاعه والابتعاد عن المناطق الخطرة، وبالتالي نرفض قواعد اشتراك عائلة من دون أن نترك ثغرة للاعتراض أو الذهاب

الشرطة يعود من الجزائر بفضية الكاراتيه العربي

□ بغداد / المدى

عاد منتخب شرطة العراق للكراتيه الى ارض الوطن بعد مشاركته في البطولة العربية التي احتضنت منافساتها الجزائري بمشاركة ١٣ بلدا عربيا.

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد الشرطة الرياضي النقيب زيد الزبيدي، أن البطل علي أحمد قاسم ظفر بالميدالية الفضية في وزن ٧٥ كغم بعد تخطيه منافسيه الليبي والمصري قبل أن تحرمه الإصابة من التتويج بالذهبية واضطراره للاعتذار عن المضي بالمنافسة تاركا المركز الأول للسعودي.

وأضاف الزبيدي: كان منتخب الشرطة أن يضيف ميدالية جديدة في نظام الكاتا (الفرقي) عن طريق الثلاثي المكون من زين العابدين راضي وشقيقه محمد علي راضي وحسين محمد قاسم بعد تقديمهم أداء لافتا أوصلهم إلى الجولة نصف النهائي، مشيرا إلى خسارتهم الميدالية البرونزية التي مُنحت للفريق السعودي بقرار تحكيمي غريب وبفارق ضئيل جدا برغم الأفضلية العراقية الواضحة



ما أدى الى اعتراض وامتعاض كبيرين من الوفد الإداري العراقي.

وبيّن: " أن الفريق الحقوقي مهدي تراس الوفد في البطولة، وأولى المنتخب اهتماما خاصا مع عديد المنتخبات التي يراعها اتحادنا والتي تصبّ نتائجها في خدمة الرياضة العراقية بوجود لاعبين ماهرين يشكلون إضافات مهمة للمنتخبات الوطنية".

وبدوره أثنى البطل علي أحمد قاسم على الدعم الكبير المقدم من رئيس وأعضاء اتحاد الشرطة الرياضي الذي اسهم في تمكنه من الصعود الى منصّة التتويج، موضّحا أن المنافسة كانت على أشدها في فعاليات البطولة، وشهدت حضور أبطال اللعبة عربيا ودوليا خصوصا المتواجدين مع منتخبات عرب أفريقيا.

وأهمّ بعض مدربي وإعلاميي البطولة العربية بمشاركة منتخب شرطة العراق وباركوا حصوله على الميدالية الفضية في فعالية القتال (الكوميتي) وعدوها تتويجا لجهود أفراد.

وأكد مدرب المنتخب الأردني محمد

مصارحة حرة

■ إيباد الصالحي

خليجي البصرة.. أكذوبة!

التهم الإعلام الرياضي العراقي والخليجي بملف خليجي البصرة استثناءً من كل القضايا المصرية التي تواجهها على الصعيد المهني ودوره في مراقبة مؤسسات بلده الرياضية، لما يُحدّثه تناول الملف من سوء فهم بعض اطرافها لوجبات الانتقادات التي اسهمت في تعميق جراح العراقيين بدلا من تضميدها لغايات لم تنه بعد أحقاد الماضي القريب!

ما يدعوننا للاستغراب أن العراقي هو نفسه سواء من كان يعمل بالقرب من اتحاد كأس الخليج العربي في الدوحة أو من يمارس عمله في قناة فضائية ببغداد أو من يتفرّج على المهلة بلا موقف! وتتساءل بحيرة لماذا لا يصطف الجميع وراء مصلحة العراق بدلا من عرض مهازل التناحر في الآراء، أو الدفاع والهجوم كيفما اجتهد، أو تخوين الشقيق تارةً وضمه بالحضن "مجاملة" تارة أخرى؟

هذا الأخ العراقي الأول يقول "هناك تشاؤم غير مُبرّر" وذاك الأخ العراقي الثاني يُجاهر "كلا أنها مؤامرة .. انسحبوا ولا تتوسّلوا" وبردّ الأول وعود الخليج واقعية .. لا جود تخدير وتبييض للأمر" ويصرخ أخ عراقي ثالث "معقولة تصنعون من الحبة قبة" ثم يستدرك "ربما تسريب المعلومة يُراد منه جسّ النفض.. أكملوا شروطهم واسقطوا حججهم!"

ووسط كل ذلك، ينسري زميل خليجي ليُعلن بشكل مفاجيء عدم إقامة البطولة في البصرة بناء على "حسّ المهني" وليس نقلا عن رئيس اتحاده الذي حضر الاجتماع العادي لدول أعضاء اتحاد كأس الخليج العربي الذي لم يناقش القضية أصلا مترقباً نفاذ مدة الستة أشهر لإعلان الجاهزية من عدمها!

وخرج زميل خليجي آخر - تستعدّ بلاده لتنظيم النسخة ذاتها - بتصريح غير بريء يؤكد فيه عدم مغامرة الاتحاد الخليجي باسناد البطولة للعراق، معللا ذلك بمعاناته من الجانب الأمني؛ في حين أن كل بيانات الاتحاد وتصريحات لجان التقديس لم تتحدّث عن ذلك قط، وتناسى أن كبار مسؤولي رياضة بلده كانوا يتحدثون لوّزير رياضتنا عن شعورهم بالأمن والأمان في البصرة أكثر من أي مكان آخر، فهل كانوا (يتغشرون)؟ معه!

كفى عبثا بملف البصرة الخليجي، لا مؤامرة ولا توافقات سرّية ولا انقلاب في المواقف، مشكلتنا من أنفسنا، نعد الآخرين من دون التزام، ولدى جميع مسؤولي رياضتنا القدرة على تحويل الموجب إلى سالب في تحليل أي مرض يواجهها، خاصة وأن علل خليجي البصرة منذ عام ٢٠١٠ لم تعالج برغم استنزاف أكثر من مليار ونصف المليار دينار على إنشاء ملعب المدينة الرياضية لتنظيم البطولة، ولم يتكشف أي من وزراء الرياضة جاسم محمد جعفر وعبد الحسین عيطان ود. أحمد العبيدي وعدنان برجلان عن حجم الأموال التي خصّصت إضافة لهذا المبلغ منذ الشروع بعملية بناء أو صيانة أو تجهيز ملاعب وفنادق وقاعات وأماكن ترفيه وبعثات لوجستية، من أجل تلبية متطلبات تنظيم بطولة تستمرّ أسبوعين فقط ولم ترّ النور حتى الآن؟

هل من المعقول أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء التي تضمّ نخبة من المستشارين في الرياضة والقانون والاستثمار والمال والاقتصاد لم تصارح رئيس الحكومة على مدى ١١ عاما بفتح تحقيق في مشروع خليجي البصرة وعرض نتائجها على مجلس الوزراء مع التوصية بجدوى تنظيم البطولة من عدمها، وتطالب وزير الرياضة بتنفيذ

أمر الحكومة بعد مناقشة كل حيثيات الملف؟ كما يبقى التساؤل مطروحا أمام تنفيذي اتحاد كأس الخليج العربي: نحتزم جميع قراراتكم، ونقدّر رغبتكم في إناطة العراق بتنظيم النسخة ٢٥، لكن توالي قبولكم ملف العراق عقب انتهاء كل بطولة لنسخ ٢٠١٠ في اليمن و٢٠١٣ في البحرين و٢٠١٤ في السعودية و٢٠١٧ في الكويت و٢٠١٩ في قطر في ظل اصراكم على إنجاز العراقيين ذات المؤشرات في تقارير المُغتشرين، ولم تكتمل إما ماطلة أو مسانرة أو جزءا منهم، فإنكم شركاء في زيادة أوجاع الجمهور العراقي إزاء معاناته من مشكلته الأساسية بجثوم الحظر الدولي في ملاعبهم بأعداد واهية يفضحها انحياز الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) لاتحادات أخرى تعاني من مشاكل داخلية واضطرابات سياسية وفوضى عارمة في حياتهم اليومية لم تحظر منتخباتها من اللعب في أراضيها!

صارحوا اتحاد الكرة العراقي بعدم ملف منقوص لا يستوفي المعايير، فكل مُد الانتظار للسنتين المارّة بخجل على ضفاف البصرة الحبيبية أفضت إلى حقيقة واحدة: خليجي البصرة .. أكذوبة!

يَهْزُلُون



ووسط كل ذلك، ينسري زميل خليجي ليُعلن بشكل مفاجئ عدم إقامة البطولة في البصرة بناء على "حسّ المهني" وليس نقلا عن رئيس اتحاده الذي حضر الاجتماع العادي لدول أعضاء اتحاد كأس الخليج العربي الذي لم يناقش القضية أصلا مترقباً نفاذ مدة الستة أشهر لإعلان الجاهزية من عدمها!

العوايشة أن منتخب شرطة العراق قدّم عرضاً مميّزاً في البطولة العربية للشرطة، مبديا استغرابه من عدم حصول العراق على إحد الميداليات الثلاث في فعالية الكاتا برغم الأداء الرابع للاعبيه الذي نال إعجاب أغلب متابعي البطولة.

فيما أعرب الإعلامي الجزائري عبد الفتاح سعدي عن إعجابه وسعادته بتواجد الوفد العراقي على أرض الجزائر لما يمنحه من "تكبة خاصة" على حد وصفه، مؤكدا أن منتخب شرطة العراق قدّم نزالات وعروض مميّزة في فعاليّتي "الكاتا" و"الكوميتي" وكان يستحق المزيد من الميداليات خصوصا في "الكاتا" التي ابدع فيها وترقب الجميع وصوله إلى النزال النهائي لكن الحظ أدار ظهره عنه في نهاية المطاف.

وجاء منتخب الشرطة خامسا في الترتيب العام النهائي للبطولة التي نال المنتخب المصري المركز الأول، وحل الجزائري "مضيفها" في المركز الثاني، ونال التونسي المركز الثالث وتبعه السعودي في المركز الرابع.



العوايشة أن منتخب شرطة العراق قدّم عرضاً مميّزاً في البطولة العربية للشرطة، مبديا استغرابه من عدم حصول العراق على إحد الميداليات الثلاث في فعالية الكاتا برغم الأداء الرابع للاعبيه الذي نال إعجاب أغلب متابعي البطولة.

ابن عبادات : إنجاز ناشئة اليمن توأم زعامة الأسود الفاخرة

□ بغداد / المدى

أكد محمد بن عبادات مستشار وزارة الشباب والرياضة اليمنية، أن إنجاز منتخب الناشئين بكرة القدم بكأس غرب آسيا الثامنة عام ٢٠٢١ هو توأم الزعامة الفاخرة لأسود الرافدين قارّة آسيا عام ٢٠٠٧ في ظروف استثنائية عصيبة وقاهرة مرّا بها.

وأضاف محمد في اتصال مع (المدى): اليمن والعراق يمتلكان ثروة كبيرة على مستوى مواهب كرة القدم، وقدمنا دروسا للعالم بشهادة خبراء اللعبة الكبار ومسؤولي الاتحادين الدولي والآسيوي، بأن الإرادة والإصرار والرغبة في الانتصار ليست وليدة المستكرات والتجهيزات والمبالغ المرصودة لها فقط، بل قبول التحديات الخاصة فوق حدود الطاقات لإسعاد الشعوب. ولفت إلى أن "إنجاز ناشئة اليمن في الدمام جاء في مرحلة مهمة تفتقد فيه رياضة بلدي إلى الانجازات منذ سنين طويلة، وتكلت رحلة سفرهم كرتنا الصغار بالنجاح منذ أول مباراة فازوا بها على الأردن (١-٣) وعلى البحرين بخماسية نظيفة، ثم سوريا (٢-١) وأخيرا حسمو النهائي لصالحهم إثر فوزهم على

المهلة الخليجية تهدد بسحب ملف البصرة 25!

متابعة / المدى

أكد جاسم سلطان الرميحي أمين عام اتحاد كأس الخليج العربي، أن اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد بحضور رؤساء الاتحادات الخليجية لكرة القدم وأمناء السر كان مفعرا وشهد مناقشة العديد من البنود التي تخص مستقبل الكرة الخليجية من بينها تحديد موعد إقامة بطولة كأس الخليج للمنتخبات.

وبيّن الرميحي أنه "لم تتم مناقشة ملف تصنيف مدينة البصرة النسخة ٢٥ من بطولة كأس الخليج بكرة القدم ٢٥ إذ تم التطرق سابقا إلى هذا الموضوع، وما يخص جاهزية العراق، ومدى توفر متطلبات الاستضافة".

ولفت إلى أن "الجمعية العمومية الاستثنائية السابقة قرّرت أن تكون البطولة في العراق بمدينة البصرة، على أن تكون الكويت البلد البديل".

وأشار إلى أن "أي دولة ترغب في تصنيف البطولة هناك شروط ومعايير ترسل إليها ويتم إعداد ملف الضيافة يُعرض على اتحاد كأس الخليج العربي".

وشدد الرميحي على أن "الاجتماع كانت له قيمة كبيرة بوجود جميع رؤساء الاتحادات، وهذا يعتبر مكسبا لاتحاد كأس الخليج العربي".

من جهته، أكد عدنان درجال رئيس اتحاد الكرة، أنّ الاتحاد لديه التزامات ومتطلبات يجب أن يفي بها قبل ٣٠ حزيران المقبل، حتى يتمكن من تصنيف البطولة، وبالعكس ذلك ستتحول البطولة إلى الكويت.

وقال درجال: علينا أن نعمل بجِدّ من أجل إتمام كل المتطلبات التي يجب توفرها لتصنيف الحدث الخليجي، ونحن ليس لدينا أي مشكلة في العديد من الأمور، بالنسبة للنفقات هناك أكثر من فندق جاهز لاستقبال الضيوف، منها الفندق التابع للوزارة وغيره من الفنادق، أما بالنسبة للملاعب، فملعب الفيحاء سيكون جاهزا بنسبة ١٠٠٪ خلال شهر تقريبا، والمشكلة الوحيدة هي في ملعب الميناء، وهذا ملعب ثالث وليس ملعبا ثانيا، فملعبا المدينة الرياضية والفيحاء سيكونان جاهزين تماما، وتتمنى أن تنتهي الشركة المسؤولة عن ملعب الميناء من تطويره، وإن لم تلتزم سنفسخ العقد ونحوّل العمل إلى شركة ثانية، وأنا على يقين أنه سيكون جاهزا لتنظيم الحدث.



الجمعية العمومية العادية للاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم Ordinary General Assembly of Gulf Cooperation Council Football Federation

فاشية التخلف - البعث العربي نموذجا (7)

طلائع الجنوح نحو الفاشية قبل عفلق



د. حسين الهداوي

علمانية صارمة تربط ما بين القومية والحضارة الحديثة، وتستند إلى اللغة والتاريخ وليس إلى الدين أو المذهب، وتمثل خلاصته في المولتين التاليتين: "اللغة تكوّن روح الأمة وحياتها. والتاريخ يكون ذاكرة الأمة وشعورها، وهو يهدف إلى تحقيق وحدة عربية كبرى تشبه الوحدة الألمانية التي تحققت على يد اوتو فون بيسمارك Otto von Bismarck (1815-1898) الذي عرف بلقب "الستشار الحديدي" لدوره في توحيد الولايات الألمانية وتأسيس الإمبراطورية الألمانية أو ما يسمى بـ"الرايخ الألماني الثاني".

الا ان الفكر القومي للحصري وقع في انحراف صارخ عندما ترك نفسه يتأثر بشأن هذه الوحدة بأفكار المؤرخ القومي الألماني المتطرف هاينريش فون تريتشكي Heinrich von Treitschke (1834-1896)، ولا سيما دعوته إلى إقامة إمبراطورية ألمانية موحدة "تقية" عرقياً، متبنيًا نظرية داروينية قومية وشعارات عنصرية مع تأييد فكرة إبادة الأمم "الوضعية" ويقصد السكان الأصليين في المستعمرات. وكما استنتج الكاتب السوري بسام طيبي في كتابه "القومية العربية، بحث نقدي" (الصادر بالانكليزية عام 1997)، فإن الوحدة العربية في هذه المرحلة باتت لدى الحصري هدفاً بحد ذاته يجب تحقيقه تحت أي ظرف، حتى لو كان ذلك على حساب الديمقراطية والحريات السياسية. وهذا ما يفسر في رأيه، ان الحصري ناصر ألمانيا النازية واعتنق الفكر القومي الاشتراكي ودعم تحالف العربيين مع دول المحور، فهل لانقلاب رشيد عالي الكيلاني في العراق، وكان على تقارب مع جمعية العهد السرية التي نشطت خلال الحقبة العثمانية، وهي جمعية مؤلفة من الضباط العرب المؤهلين على يد مربيين الأمان، والذين لعبوا دوراً معتبراً في تقوية القومية العربية في حقبة ما بعد انهيار الدولة العثمانية وغيرها من مواقف مثلت «جنوحاً نحو الأدب

إذا غدا ثابتاً الآن ان مؤسسي حركة البعث العربي تأثروا بالاتجاه النازي سياسياً بشكل مبكر، فان جذور هذا التأثير تمتد إلى الفكر القومي العربي الذي سبقهم وان بشكل غير مباشر.

أهمية خاصة للعلاقة بين النظريات والأفكار والمناهج العقلانية الحديثة عن المسألة القومية من جهة وعلاقتها بالديمقراطية والتطور الاجتماعي والتحديث والخيارات العقلانية من جهة أخرى معتبراً ان غاية النهضة القومية هي رفع مستوى حياة افراد الأمة بجميع نواحيها، وان لا تقتصر على نيل الحرية الخارجية والاستقلال السياسي لبلدانهم، بل تشمل أيضاً تحريرهم من القيود الداخلية وتوفير الطمأنينة والحياة الكريمة لهم جميعاً مبتعداً عن كل أشكال الرومانسية الإنشائية حول فكرة الوحدة والقومية والعروبة التي طبعت معظم الفكر القومي في ذلك الوقت. ومن هنا ربما، ابتعاده عن الانخراط في نشاط حزبي او سياسي في الحركة القومية العربية وعدم اهتمامه بالشعارات والمظاهر الحماسية.

وهذا التوجه لدى زريق منات على الأرجح من كونه لم يتأثر مباشرة بالفكر الفلسفي القومي الأوروبي الألماني أو الفرنسي، انما بفكر ابن خلدون والفكر الفلسفي والاجتماعي الأميركي خاصة، ومن هنا اهتمامه بالفصل بين المبادئ النظرية التاريخية الخاصة بالقضية القومية في القرن العشرين وبين الآمال والأحوال والعلاقات السياسية للمجتمعات العربية خلال نفس الفترة. وتستطيع التأكيد بان العديد من المؤلفات التي أصدرها زريق ولا سيما كتاب «الوعي القومي»، و«معنى النكبة» و«أي غد» و«نحن والتاريخ»، و«هذا العصر المتفجر» و«في معركة الحضارة» و«نحن والمستقبل» و«مطالب المستقبل العربي» وغيرها، والتي تفيد بشكل واضح ان زريق هو من المفكرين القوميين العرب الذين تجنبوا اغواء الانزلاق النظري نحو النزعات العرقية والفاشية. ان من المعروف بالفعل أن الدعوات القومية كانت المنبع الأساسي للنازية الهتلرية في ألمانيا والفاشية في إيطاليا وكل أوروبا والعالم ومنه العالم العربي ولا سيما لحزب البعث في العراق وسوريا.

الثانية، وثقته بوقوف المانيا الهتلرية الى جانب العرب لمواجهة المشروع الصهيوني في فلسطين والمدعوم من بريطانيا وفرنسا، مؤيدا في ذلك موقف مفتي القدس أمين الحسيني، وناسيا هو الآخر سذاجة تجربة الثورة العربية الكبرى في الاعتماد الكلي على الحلفاء خلال الحرب العالمية الاولى. ولقد ذهب دروزة في "عدم الصلابة العقائدية" هذه الى حد تصوير ذلك الانحياز الكامل غير المنقوص إلى زعيم النازية وكأنه الوطنية بعينها، من دون أن يبذل أي جهد فكري على الأقل لتقديم اقتراحات متوقعة من رجل في مكانته، كاقترح موقف حيادي للمفتي، أو اقتراح لاستمرار الثورة من الداخل. والمستغرب هو حد كبير من "السذاجة" المهشمة إزاء «النجاح المزعوم» للمفتي لدى هتلر وموسيليني كما ذكرت أساتذة القضية الفلسطينية في الجامعة اللبنانية ببيان نويهض الصوت، في دراسة قيمة عنه تضمنت أيضا بعض تعليقات دروزة الكاشفة عن غياب العمق النظري لديه، منها نصوص لدروزة ضخم فيها أهمية لقاء بين هتلر والمفتي في عام 1941، او تأثير زيارة المفتي ورشيد عالي الكيلاني إلى روما، معتمدا على تعليقات لإذاعة برلين وعلى قيام الصحف الألمانية بنشر صورة المفتي مع هتلر.

المؤرخ السوري قسطنطين زريق (1909-2000) ساهم هو الآخر في اغناء الفكر القومي العربي الحديث، الا انه تميّز عن سواه من المفكرين القوميين العرب الرواد بفكره التنويري الحديث. فرغم ان الأمة العربية لها شخصية خاصة تتفرد بها عما سواها من الأمم لديه، فانه اهتم باقران ذلك بموقف قائم على اعتماد ونشر مبادئ وقيم الديمقراطية والدفاع عنها ورفض العنف والانتقالات والمؤامرات وكل ما من شأنه جعل المشروع العربي للتقدم جزءاً من التيار العام للتقدم الإنساني.

لقد أولى زريق الذي حالفني الحظ ان التقى به طويلا في دار الندوة بيروت صيف 1991،

العربية". ويعتبر دروزة ان الامة العربية الحديثة تحتاج إلى الفكر القومي لاستئناف دورها المتفرد في إحياء دور الإسلام في العالم الحديث. ذلك أن العرب لهم دائما الدور الرائد في الحضارة الإسلامية، ويتوجب عليهم قيادة مشروع النهضة العربية الإسلامية الحديث. لكن ورغم ان دروزة لم يقل بان العرب يتميزون عرقيا عن غيرهم من الشعوب التي شاركهم في الدين الإسلامي او الشعوب غير المسلمة، الا ان قوله بان "العرب جوهر واحد" بهويتهم القومية، وهذا الجوهر مستقل بذاته كامة، يقود الى الاعتقاد بانه سعى الى تأسيس جوهراية عربية مضادة للجوهراية اليهودية اذ وقف أيديولوجيا على الأرضية الأيديولوجية التي يتبناها، من اجل تعبئة العرب لمواجهة المشروع الصهيوني المتأهب لاحتلال فلسطين اعتمادا على أسلحة شتى في مقدمتها السلاح الأيديولوجي القديم الجديد القائل بمبدأ "شعب الله المختار". فالدوافع السياسية وليس الفلسفية هي مصدر سطحية بعض مواقف دروزة الفكرية والسياسية والتي تكشفها مذكراته احيانا، كانهياره الكامل مثل رفيقه المفتي امين الحسيني الى جانب دول "المحور" ضد "الحلفاء" خلال الحرب العالمية

القومي الألماني ذي الطابع العرقي-الرومانسي (جيرمانوفيليا Germanophilia) بحسب تعبير طيبي الذي يصرّ على ان الحصري هو من وضع بذور هذا التوجه الذي أتى ثماره عند ميشيل عفلق موجهاً اللوم له على هذا التحول، على الرغم من الاقرار بأن الحصري لا يمكن اعتباره فاشيا أو قوميا متطرفا. من جانبه، يبدو الفكر القومي المحض لدى المؤرخ الفلسطيني محمد عزة دروزة (1887-1984) اكثر جنوحا نحو الأفكار العرقية لكونه يتضمن فكرة الايمان بوجود عرق او جنس عربي واحد و متميز عن غيره وبخصوصياته التاريخية والثقافية، مع انه اقل تعقيدا وبعدا من التأثير بالفلسفة من فكر ساطع الحصري وكذلك منهجه. بكلمة أخرى، ان دروزة يؤمن بفكرة ان "العرب جوهر واحد" كقومية ومستقل بذاته كامة عربية، ومن هنا ضرورة تحقيق وحدته السياسية على أساس وحدانيته العرقية. وهذا ما سعى الى التخفيف له في مؤلفاته العديدة في مجال التاريخ ولا سيما كتاب "تاريخ الجنس العربي في مختلف الأقطار والأدوار والأقطار" (8 أجزاء)، وكتاب "حول الحركة العربية الحديثة" (6 أجزاء)، وكتاب "الوحدة

من الذي يقرر ولصالح من؟ وأخيراً الفصل السابع يحزم امتعته



هادي عزيز علي



د. آثير ناظم الجاسور

صدر القرار برقم 678 في 29 تشرين الثاني \ 1990 المتكون من ديباجة وخمس فقرات عاملة وان الفقرة الاهد فيه هي الفقرة 2 التي نصت على : (بأن للدول الاعضاء المتعاونة مع الكويت ، ما لم ينفذ العراق في 15 كانون الثاني \ يناير \ 1991 ، او قبله القرارات السالفة الذكر تنفيذا كاملا ، كما هو منصوص عليه في الفقرة 1 اعلاه ، بأن تستخدم جميع الوسائل اللائمة لدعم وتنفيذ القرار 660 \ 1990 وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة واعادة السلم والامن الدوليين في نصابهما في المنطقة) . كما الزمت الفقرة 3 جميع الدول ان تقدم الدعم المناسب للادراء التي ستتخذ عملا بالفقرة 2 من هذا القرار . وقرار مجلس الامن هذا شرعن لاستعمال القوة بغية تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة ، فكانت عاصفة الصحراء .

السوفييتي وفرنسا وبريطانيا والصين واثيوبيا ورومانيا وزائير وفرنسا وكوبا وكولومبيا وماليزيا اضافة الى مندوبي ساحل العاج واليمن فضلا عن وزير خارجية الكويت حينئذ حيث تم تداول الاقوال حول الموضوع لدول المشاركة في تلك الجلسة المتقطعة في الاحداث والوقائع السياسية المتزامنة مع انعقاد هذه الجلسة وبدأت الجلسة بكلمة رئيسها جيمس بيكر ثم كلمة وزير الخارجية الكويتي الذي اشاد بمشروع القرار قائلًا ان هذا القرار سيدخل التاريخ وهو يعد انتصارا للعقل والحكمة ثم تحدث مندوب العراق الدائم الدكتور عبد الامير الانباري مركزا كلمته على الجانبين القانوني والسياسي بعدها جرى التصويت باكثرية 12 دولة ومعارضة كل من كوبا واليمن وامتناع الصين عن التصويت .

وزاد الامر تعقيدا عندما صدرت افغالا من الحكومة العراقية تجاه مزار البعثات الدبلوماسية وموظفيها الامر الذي كان محلا للادانة من قبل مجلس الامن . وازداد الموقف انغلاقا عندما تم الحاق الكويت بالعراق فتصدى مجلس الامن لهذا الفعل واصدر قراره المرقم 677 في 28 تشرين الثاني \ 1990 الذي الحكومة العراقية النازعة نحو التغيير الديموغرافي لسكان الكويت والبعث بسجلاته وثائقه الرسمية . هذه مجموعة مختارة من الاحداث حصلت في الفترة المحصورة من تاريخ صدور قرار مجلس الامن 665 \ 25 اب \ 1990 لغاية 28 تشرين الثاني . الا ان الحماس الذي ابداه مجلس الامن يوم 29 تشرين الثاني \ 1990 كان يوم مشهودا بالنشاط الملتف للانتباه وسبب هذا النشاط هذا بينه يوضح)

الاحداث والوقائع المفضية لعاصفة الصحراء - في مقالنا الاول بينا النصوص الدولية المؤسسة لفرض احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة خاصة القرار 661 لسنة بسبب 1990 بسبب تعنت الحكومة العراقية وعدم انصياعها لاحكامه ثم تازم الموقف السياسي بشكل اكثر عندما جاءت ممارسات الاصرار المفضية الى عدم السماح للراعي الاجانب للمغادرة رغم تقاطر الوفود على العراق لمتسمة السماح لهم بالمغادرة والعودة الى اوطانهم ، الامر الذي دفع مجلس الامن الى اصدار قراره المرقم 667 في 16 \ ايلول \ 1990 الذي الرّم العراق بالتعامل مع الراعي الاجانب على وفق الاحكام الدبلوماسية واعرافها ، واعقبته نصوص عدة تتعلق بذات الموضوع .

العلم العراقي الحالي . ليس دستوريا!



د. قاسم حسين صالح

القديم احيانا اخرى! اننا نرفع هذا التكبير الى دولة مصطفى الكاظمي ليكون من ضمن اولويات البرلمان العراقي القادم لاختيار واحدا من التصاميم الستة الفائزة المعبرة عن حضارة العراق ومكوناته . والجميلة ايضا ليكون علما دستوريا.

العراقي الحالي مؤقت ، اذ تشير المادة(١٢) اولا \ من دستور جمهورية العراق بالنص: (ينظم بقانون علم العراق وشعاره وتشيدته الوطني بما يرمز الى مكونات الشعب العراقي) .وما حصل هو تاجيل بعد تاجيل سبب الكثير من الاحراجات في مراسم الاستقبال والاحتفالات برفع العلم الحالي احيانا والعلم

وخارجه وكان عدد التصاميم اكثر من ٦٠٠ تصميما قامت اللجنة باختيار اكثر من ١٥٠ ناقدا فنيا ومتقفا يمثلون محافظات العراق كافة لاختيار افضل ستة تصاميم ،ومكثنا في فندق بشارع السعدون لاربعة ايام، وتم اختيار ستة تصاميم حصلت على اعلى النقاط تصدرها تصميم جواد سليم

بحرقه، واضطر مجلس الحكم الى اعتماد العلم العراقي نفسه بعد استبدال عبارة (الله اكبر) المكتوبة بخط صدام حسين لكتبت بالخط الكوفي. وفي ٢٠٠٤ ، ايضا ،شكل البرلمان لجنة برئاسة النائب مفيد الجزائري لتنظيم مسابقة لتصميم علم عراقي جديد شارك فيها فنانون من داخل العراق

في ٢٠٠٤ وافق مجلس الحكم على تصميم جديد للعلم العراقي بديلا للذي كان في زمن صدام حسين .صمم العلم رفعت الجادرجي الذي اختير من بين اكثر من ٣٠ تصميما ، لكنه ووجه بانتقادات شديدة بينها انه لا يعبر عن حضارة العراق ولوجود شبه بينه والعلم الاسرائيلي .وقام عراقيون

لم يعد نكر تاريخ التغيير في العراق عام ٢٠٠٣ على يد الاحتلال الأمريكي وحلفائه يشكل نقطة فارقة او ذات جدوى سواء اسباب التي اوجبت قيام الولايات المتحدة بتوجيه الضربة العسكرية للعراق واحتلاله، او الأدوات التي تم توظيفها من قبل صانع القرار السياسي والإجراءات والممارسات التي تم اتباعها بقدر ما الت اليه اوضاع العراق من جراء هذه الحرب. فالعراق تعرض لجملة من القرارات التي ساعدت على ان يكون مناح للصراع والتنافس سواء تلك التي ساعدت على ان تكون الأحزاب القادمة مع الاحتلال حاكمة للعراق او المناخ الذي خلقته في ان تصبح الساحة العراقية ساحة صراع دائم سواء من قبل الدول الإقليمية او الصراعات الداخلية التي تغذيها الاجندات الإقليمية والدولية، بات التنافس في العراق مبني على أساس المصلحة المتوحشة لكل الأطراف الفاعلة والعاملة على الساحة العراقية سواء تلك التي لعبت على العامل الديني - الطائفي لتحقيق مصالحها او تلك التي ارادت ان تجعل من العراق مصدر تمويل لاقتصادها.

بالمجل فان العراق الغارق في فوضى الصراعات الداخلية والخارجية لم يعد قراره السياسي أيضا الخارجي والداخلي قرارا وطنيا، وهذا يعكس حجم عدم الاستقرار في رسم الخارطة السياسية العراقية سواء منذ بداية العملية السياسية الوليدة من قبل الولايات المتحدة او رسمها من قبل الأحزاب الحاكمة التي بُنيت سياستها على أساس المحاور والتخندقات، بالتالي سيطرت التوجهات الخارجية والمصالح العابرة للحدود على القرار السياسي والاقتصادي والاسهام أيضا في شق الصف الاجتماعي وتصدعه في مراحل مختلفة وقريبة، وكل مهتم بالشأن العراقي يجد ان العراق يسير نحو مناطق ضبابية بالإضافة إلى انه في الكثير من القضايا يقف في المنطقة الرمادية بعد ان فقد قدرته على إدارة شؤونه الداخلية وتوظيف الدبلوماسية في حل قضاياها الأساسية المصرية كقضايا المياه على سبيل المثال سواء مع ايران او تركيا، كذلك في قضايا الحدود ومكافحة الإرهاب العابر من دول الجوار، بالإضافة للقضايا الداخلية أهمها قضية الكهرياء وتحسين الخدمات التي تتعرض لضغوطات خارجية بسبب ضعف اتخاذ القرار.

مجموعة كبيرة من القضايا التي تتطلب اتخاذ قرار وتتطلب جرأة في السير نحو خطوات تصبب بالدرجة الأساس المصلحة العراقية على باقي المصالح، كل هذه الفوضى ضحيبتها المواطن العراقي الذي اصبح رهين القرار السياسي المبني على توافقات حزبية لا تزال تلعب ضمن الوقت الضائع في كل مناسبة ومرحلة، وهذا ناتج عن عدم قدرة الطبقة الحزبية على فهم لعبة السياسة وادائها بعد ان فضلت الأخيرة ان تكون قدراتهم بمجملها مسلطة على المكاسب والتقسيم والتوزيع، لم تستطع هذه الطبقة ان تزرع الثقة بداخل المواطن العراقي بعد ان امتلأ بالخيبات والانكسارات الناتجة من ضعف المنظومة الحاكمة التي لم تستفد من التجارب السابقة والحالية في العالم، بالمصلحة فالموطن قد يمتلك جزء من الحقيقة الواردة امامه من ان القرار السياسي العراقي هو قرار صادر من خارج الحدود وكل القضايا الخطيرة التي تتطلب وقفه حقيقة من قبل الطبقة الحزبية هي ناتجة عن تقارب او تقاطع مصالح إقليمية او دولية.

قناديل لطفية الدليمي

بماذا يؤمن العلماء؟

حصيلة فكرية مثمرة تلك التي يخرج بها القارئ بعد قراءة كتاب (بماذا يؤمن من لا يؤمن؟)، وهو خلاصة مطارحات لاهوتية - ثقافية جرت وقائعها في صحيفة ايطالية بين الكاتب وعالم السيمولوجيا (أومبرتو إيكو) واللاهوتي (كارلو ماريا مارتيني). ليس بوسع المرء سوى الشعور بالاعجاب إزاء هذه الأريحية الفكرية التي تكشف عنها آراء الأثنين. كل منهما له رأؤه ؛ لكنه لا يسعى لتسفيه الآخرين والتعامل معهم بوقية دينية أو أيديولوجية.

أحد الدروس التي يخرج بها المرء من قراءة هذا الكتاب هو شيوع صورة نمطية (فلكورية في الغالب، ومنكبة بمنكبات قسرية) بشأن موضوعة الدين في حياتنا المعاصرة. هذا واضح في عنوان الكتاب ؛ إذ نفهم منه ضرورة وجود ما يؤمن به الإنسان إذا لم يكن مؤمناً دينياً تقليدياً بالمعايير المتداولة. إنه (الظلم الوجودي) ذلك الذي يدفع الإنسان للتفكير في وجوده ؛ هل ثمة غاية أو قصيدة في هذا الوجود ؟ هل الوجود البشري صدفه حضرة أم ضرورة تتطلبها ضرورة بمواصفات محددة ؟ هل نحن مفاعيل تصميم ذكي للكون ؟ لعلنا تفكرت في حلال العلماء (الرياضياتيون والفيزيائيون بخاصة) فيما يخص الموضوع الدينية ومسألة الإيمان التقليدي ؛ إذ ثمة سوء فهم كبير (مقصود في الغالب) بشأنهم. تسود لدى معظم الناس قناعة أن العلماء المعاصرين - والفلاسفة كذلك - ملحدون. ذلك سوء نظر سؤقت له جهات دينية ذات منازع أصولية حتى على صعيد التوجهات السياسية، القصد منه إشاعة فهم مبسوط، يتسم بالضخالة وملاسة سطوح الظواهر دون جوهرها. لماذا ؟ لأن الممارسة العلمية والفلسفية تنطوي - بطبيعتها - على قدر غير يسير من الليبرالية الفكرية ومحاولة اختراق كل المسدات العائقة التي تحول دون المساهلة النقدية واسعة النطاق لكل المواضع السائدة حتى لو كانت متكئة على قناعات دينية.

لم أقرأ أبداً عن عالم كرس حياته لتفنيذ فكرة (الإله) ونفي وجوده. غالبية العلماء ترى أن (الإله) فكرة ميتافيزيقية لاشان للعلم بها. العلم والدين دائرتان معرفيتان تتمايز الواحدة عن الأخرى في وسائلها الاستمولوجية وغاياتها الفلسفية. تنشأ نتائج مؤيدة للعلم والدين عندما يتم الخلط بينهما تحت ستار أن العلم يدعم الدين (أو يبرهن وجود الإله على وجه التحديد). لا ضرورة لإله يبرهنه العلم. الأفضل دوماً أن يبقى العلم والدين كل في دائرته المعرفية ضمن حدوده الخاصة.

ماذا إذن عن ريتشارد دوكنز وكتابه (وهم الإله) ؟ أليس محاولة من جانب عالم بيولوجيا تطويرية لتفنيذ فكرة الإله ؟ قد توحى للقراء المتعجلة بذلك ؛ لكنه في واقع الحال يسعى لتفنيذ ممارسات محددة لجماعات من البشر ممن يسعون لتكريس صورة لاهوتية محددة عن الإله. يرى الكثير من العلماء أن دوكنز يكرس رؤية أصولية علمية (العلمية scienticism) مقابلة للاصولية الدينية. وأن الأمر ليس سوى لعبة تقاوت أصوليات في نهاية المطاف.

قد تقرأ كثيراً أن العلماء يصرحون بكونهم ملحدون atheist عندما يسألون عن توجهاتهم الدينية. القراءة السايكولوجية الدقيقة التي تستبطن الخفايا الدينية تخبرنا أنهم ينفرون من الصورة اللاهوتية النمطية السائدة للإله، ويميلون إلى صورة له هي أقرب إلى رؤيا المنصوفة والرؤييين الكونيين، حيث الإله حق وخير وجمال ومحبة ورغبة في المساءلة والاستكشاف والمعرفة. كم كان (أينشتاين) ذكياً وبلغياً عندما أعلن أنه يؤمن ب (إله سبينوزا) ؛

إله سبينوزا هو ما يؤمن به العلماء ؛ أما من يريد لهم أن يؤمنوا بإله على مواصفاته ومقاساته فذلك شأنه. سيظل مثل صوت صارخ في البرية، لأحد يسمعه، وسيظل أسير قناعة صخرية بأن العلماء ملحدون أديبون.



لم أقرأ أبداً عن عالم كرس حياته لتفنيذ فكرة (الإله) ونفي وجوده. غالبية العلماء ترى أن (الإله) فكرة ميتافيزيقية لاشان للعلم بها. العلم والدين دائرتان معرفيتان تتمايز الواحدة عن الأخرى في وسائلها الاستمولوجية وغاياتها الفلسفية.

هازت الكاتبة الأميركية لويز أردريك (ولدت عام 1954 بمدينة مينابوليس بولاية مينيسوتا) بجائزة بوليتزر للرواية عن روايتها «الحارس الليلي» التي تتعقب قبائل السكان الأصليين الأميركيين في الخمسينات ومقاومتهم الجمعية ضد الكولونيالية والتهجير. وقالت لجنة الحكام في إطارها للرواية «أنها رواية ضخمة متعددة الأصوات... تتسم بالمهارة والخيال، وتروي قصة جد أردريك في ولاية نورث داكوتا. كتبت أردريك، وهي عضو في فريق «ترتل ماونت» لهنود قبيلة التشيبويا، 28 كتاباً تتراوح بين الرواية والشعر وأدب الأطفال. وفيما يلي عرض لروايتها وأقوالها كتبته المؤلفة والمحرة فويب هارس وهي أستاذة فخرية في الفنون المرئية والمسرحية في جامعة برنو بمدينة لاهاييت بولاية أنداينا؛

لويز إردريك تفوز بجائزة البوليتزر للرواية 2021

ترجمة: نجاح الجبيلي

يشعر الكثير أن جائزة نوبل للأدب يجب أن تنهب إلى لويز أردريك. كانت الكاتبة غزيرة الإنتاج إذ اتخذت من مينابوليس مقراً لها، وتنتمي في الأصل إلى الهنود الأصليين في فريق «ترتل ماونت» تشيبويا، وتنسج روايتها حول تاريخها القبلي والإقليمي في سلسلة تغطي 15 رواية مشهورة. إن شبيها المعقد لحياة شخصياتها على مدى عدة أجيال جعل البعض يقارنها مع ويليام فولكنر. في العامين الماضيين، فازت بجائزة NMAI للفنون لعام 2016 وجائزة مكتبة الكونغرس لعام 2015 للرواية الأمريكية، ومؤخراً بجائزة البوليتزر للرواية عام 2021. كما أنها تدعم الكتاب الآخرين من السكان الأصليين من خلال متجرها لبيع الكتب في مينابوليس «بيرتش بارك بوكس».

تتناول كتب أردريك بشكل متكرر قضايا مهمة تتعلق بالعدالة الاجتماعية. لكنها تكتب بشكل شبيه شاعري بطريقة لا تبدو وكأنها دعائية. تقول: «كان طرفاً عائلي، الألماني والهندي الأحمر، من رواة القصص الرائعين. الكتاب يحتاج إلى التشويق، والقضايا يجب أن تكون جزءاً من التشويق. أحاول جاهداً ألا أخوض في حديث صاخب لأن الناس لا يريدون قراءة ذلك، لذا فإن أي قضية بيئية أو غيرها هي جزء من السرد».

تنسج روايات أردريك أحداثاً تاريخية مهمة مثل حركات المقاومة في النهر الأحمر والشمال الغربي بقيادة الزعيم لويس ريبيل، وتعديات المهاجرين الألمان والسويديين على أراضي السكان الأصليين، وقانون نوز والاعتصاب والقتل في المحميات.

في مجتمعات «نورث داكوتا أوجيوي»، معظم الغريباء هم من الفرنسيين والألمان والسويديين. تشمل قصصها عن هؤلاء الأفراد الحب والزواج المختلط والأراضي المسروقة والقتل والتحيز العنصري والتحول الديني والتعاضد المتوتر. تخطط الكلمات الفرنسية مع لغة الأوجيوية. وحتى في مشاهد من السبعينيات والثمانينيات، فإن الناس من غير الهنود الأصليين هم من نسل هؤلاء الأوربيين. وتضم عائلات الأوجيوية لأردريك عدة أجيال.

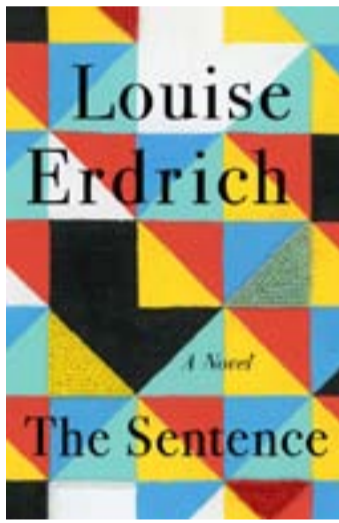
على الرغم من أنها تقول إنها لا تكتب عن عائلتها في كتبها، إلا أن والدتها، التي كان لها تأثير حيوي مستمر عليها، حفرتها من أجل البحث عن أسلافها. ثمة مشروع مستقبلي لها يعتمد جزئياً على تجارب جدّها لأمها في مدرسة داخلية للهنود الأصليين بسبب ارتباط المدارس بوزارة

ابنة الغابات

عبد العزيز الحيدر

يا ابنة الغابات
انزعك الممتدة في الشوارع المعبدة...
أيتها الملقطة في النيونات الملونة

لدر عرض الأزياء
والملاهي الليلية
معارض الكتب
اليجوت الساهرة... الراقصة
أيتها الصديقة...
الغصن للملح
ذات الخاتمين
تصيرين برتقالة منكهة
يمتلئ جو المكتب بعبق ساخن
الاجهزة تمتلئ بالنشاط
تندفق النسخ إلى نهاية الماكنة... النهر
هامي الازمنة التي لايتحدون عنها
ازمنة تحمل غيوم... مكروبات
تعبير من شبابيك الرؤية
المتراكمة التراب
لا احد يلاحظ... المدللة... الخرافة
تمد ضفائرها السوداء
بدلال... تتغازل العصر التقني الاسود
عصر الانتظارات الملقطة
هامو القارى الاخير
بعيون قلقة هي الأخرى
يتابع خطوطك... رشافة صفحاتك
في مدينة مظفة الغيوم
متأملاً في مهرجانات العيب
موغلا في الغابات القديمة



تبيّن أن الكاهن، الشخصية المتكررة الأب داميان، امرأة. مع تقدمه في السن، يشعر الأب داميان بالقلق من اكتشاف هويته الحقيقية أثناء مرض قد يتطلب فحصاً طبياً شاملاً.

سألتهما عما إذا كانت تعتقد أن هذه الرواية ستحظى باهتمام أكبر إذا تم نشرها الآن وليس قبل 15 عاماً. لاحظت أن هناك حركة تتعلق بالتحول الجنسي حين كتبت الرواية ولكن الآن تزايدت تلك الحركة بقوة أكبر. تقول: «لقد قرأت روايات لنساء عشن أواراً ذكورية أكثر، وفي الواقع، تستند شخصيتي «أولد تالو» في سلسلة «منزل بيرتشبارك»، إلى بحث في يوميات التجار. «كان للكنيسة الكاثوليكية آثار سلبية للغاية على جميع جوانب ثقافة الأوجيوية وروحانياتها. في ثقافة الأوجيوي التقليدية، كان هناك شعور بأن الشخص الذي نسميه الآن متحول جنسياً يمكنه العمل داخل الثقافة، والعيش بأناوراه. أنا على علم بأمارة من الأوجيوية كانت صائبة ومحاربة معروفة. كما أن هناك سجلاً حوالياً عام 1800 لرجل يُدعى «الطوب» واسمه

«لاندروكس أيرون»، من خلال كوخ التعرق (خيمة يستعملها الهنود الحمر لممارسة الطقوس الدينية) - والاحتفالات الأخرى.

تمت مراجعة الرواية بشكل إيجابي من قبل نيويورك تايمز وواشنطن بوست مع التركيز على ظاهرة التبني.

بعد قراءتها، ناقشت أردريك استخدام التبني لاستعادة التوازن. وأشارت إلى التبني غير الرسمي المتكرر لجديتها لأمها للأطفال الذين تعاني أسرهم من مشاكل. وقارنت التبني المرن لجديتها مع شخصية «نولا» التي لم ترغب في البداية في مشاركة «لاروز» مع عائلة والدتها. ناقشت أردريك الحدود المتغيرة بين عائلات السكان الأصليين التي تسمح للأقارب بالمشاركة في تربية الأطفال دون التعامل مع الخدمات الاجتماعية.

كثيراً ما تلقي روايات أردريك التاريخية الضوء على الظواهر الاجتماعية الحالية. وقد خصصت لذلك روايتها التقرير الأخير عن المعجزات في «ليلت نو هورس». تقول: «هذا الكتاب هو المفضل لدي من بين كتبي وموعظة إلى الأفاعي، واحدة من القطع المفضلة لدي في الكتابة». في هذه الرواية،

المارش الجنائزي البلشفي

موسيقى الاحد

ثائر صالح

ميزت الحركة الشيوعية في روسيا والاتحاد السوفيتي لاحقاً باستعمال الموسيقى والأغاني الدعائية بشكل فعال، وكلنا استمع إلى أغاني الحرب العالمية الثانية التي استند الكثير منها إلى أغاني شعبية روسية واوكرانية وغيرها. نتحدث اليوم عن عمل محدد، هو مارش جنائزي روسي معروف مطلعاً ما معناه «سقطتم مضحين في النضال من أجل الشعب»، وهو مارش الحركة البروليتارية والاشتراكية استعمل منذ العام 1878 في توديع المناضلين، واستعمل في تشييع قائد الثورة البلشفية لينين سنة 1924.

وتشييع الكثير من الشخصيات السوفيتية لاحقاً. لقي هذا المارش أصداً في التأليف الموسيقي عند عدد من المؤلفين في روسيا وخارجها. فقد استعمله الموسيقي الإنكليزي المعروف بنجامين برتن (1913 - 1991) لتأليف [المارش] الجنائزي الروسي الموزع ليجوق النحاسيات والإيقاع في سنة 1937، وهو عام اندلاع الحرب



الأهلية الإسبانية بين الجمهوريين وأنصار فرانكو الذين دعمتهم ألمانيا النازية مما أثار الخوف من التوسع النازي بين الإنكليز وقتها. نلّمس في الجزء الثاني من المارش التأثير الواضح بمالر. وقد وصفه برتن بتعبير «الحرب والموت» في إشارة واضحة إلى شجاعة المتطوعين الإيميين وتضحياتهم بالنفس. وبرتن أحد أهم الموسيقيين الإنكليز في القرن العشرين، وهو الذي ألف «ليلت الشباب إلى الأوركسترا» (1945) وقادس الحرب الجنائزي (1942) وهما من الأعمال المعروفة. اشتهر برتن بمواقفه المناهضة

للحرب والعنف، لذلك ترك بريطانيا سنة 1939 بعد سقوط كل أوروبا في لجة الحرب والعنف. انعكس هذا في مواقفه العامة وفي موسيقاه بشكل واضح، منها هذا العمل وعمله الأخر القديس.

أما في الاتحاد السوفيتي، فقد استعمل دمترى شوستاكوفيتش



لحرب والعنف، لذلك ترك بريطانيا سنة 1939 بعد سقوط كل أوروبا في لجة الحرب والعنف. انعكس هذا في مواقفه العامة وفي موسيقاه بشكل واضح، منها هذا العمل وعمله الأخر القديس.

أما في الاتحاد السوفيتي، فقد استعمل دمترى شوستاكوفيتش

القصر الشتوي في مذبحه عرفت بالأحد الدامي. ألف شوستاكوفيتش هذه السيمفونية سنة 1907 وحصل بسببها على وسام لينين في العام التالي، 1908. لكن العمل في الحقيقة هو صيحة احتجاج ومعادي للعنف، تماماً مثل عمل برتن، إذ كتبه شوستاكوفيتش بعد أشهر من ثورة ثورة 1906 المجرية بقسوة وبدخل الجيش السوفيتي نفسه. لا نستطيع بذلك سوى المقارنة بين أحداث ثورة 1905 في سننبرسبورغ وأحداث 1906 المجرية عندما نفذت قوات أمن الدولة مذبحه مشابهة بحق المتظاهرين في ساحة البرلمان المجري، ومن يقرأ الكتاب المسمى منكريات شوستاكوفيتش سيفهم الأجواء التي عاشها منذ اشتداد القمع الستاليني أواسط الثلاثينات، عندما كان الجميع دون استثناء يتوقعون قدوم السيارة السوداء لأخذهم إلى أقبية بيريا في أية لحظة، خاصة بعد ظهور مقالات تهاجم أوبراه «ليدي ماكيت من متسنسك» في البرافدا مطلعاً 1936. وقتها بدأ أصدقاء شوستاكوفيتش يخفون أدهم بعد الآخر، منهم صديقه الماريشال توختاشفستكي.



اقرأ

أبناؤهم من بعدهم

صدرت عن دار المدى رواية "أبناؤهم من بعدهم" لنيكولا ماتيو، ترجمة جابر السلمي، الرواية الفائزة بجائزة الغونكور وصفت بانها رواية سياسية بالمنعنى العميق للكلمة. ليس لأنها تتناول موضوعا سياسيا بل لأنها شهادة عن المناطق المنسية والمهملة في فرنسا. تلك المناطق التي تعاني من انحسار الصناعات واغلاق المعامل واندثار الطبقات العاملة ووصف لهذا التحول المجتمعي الكبير وتدابيرته القاتمة على الجسم الاجتماعي والثقافي. في المنطقة التي تقع فيها أحداث الرواية كان العمال يصوتون عادة للحزب الشيوعي في الانتخابات الآن صارت غالبيتهم تصوت للحزب اليميني المتطرف والبقية تقاطع حتى فكرة التصويت.



فلسطين تحتل دورها بين دور النشر العربية لأول مرة في معرض العراق الدولي للكتاب

مشاركتنا في المعارض العربية بشكل عام يعود لعدة أسباب منها التكاليف وعدم توفر التسهيلات اللازمة للنقل، كما تعلمون نحن في فلسطين ليس لدينا معبر خاص مباشر للتنقل من وإلى فلسطين وإنما يتم عن طريق الجانب الفلسطيني، والعبور إلى المملكة الأردنية الهاشمية ومن ثم الانطلاق للدولة الداعية لمعرض الكتاب. ويصعد الصعوبات التي تواجه الناشر الفلسطيني عموما يعقب زيدان بقوله: "العقبات التي تواجهنا عادة وما يترتب عليها من تكاليف مادية إضافة إلى الجهد والوقت المبذول في سبيل تجاوزها هي التي تمنعنا من التفكير بالمشاركة في معارض الكتب العربية فقد نتحمل خسائر معينة بعد غياب أسبوعين". وفيما يخص نشاط النشر الفلسطيني داخل الأراضي الفلسطينية يستطرد زيدان معبرا بقوله: "حقيقة ان حركة النشر في فلسطين رابدة نوعا ما وتعاني فقرا والسبب معلوم لما لفلسطين من وضع خاص وهي لا تزال تقبع تحت الاحتلال الإسرائيلي وما

يتسبب ذلك في زيادة تكاليف الإنتاج المعرفي بالكتب والمؤلفات وبالتالي محدوديته، ولكن قد عقدنا العزم مؤخرا على جعل المؤلف الفلسطيني متواجدا بين اخوته واقارانه العرب في معارض الكتب العربية". وعن مشاركة فلسطين في معرض الكتاب داخل العراق وتحديدا معرض العراق الدولي، يؤكد زيدان في ختام حديثه على أواصر الترابط والتلاحم بين الشعبين بقوله: "للعراق وفلسطين وحدة ونسب وأخوة مترابطة من ناحية مادية متمثلة بدعم الشعب العراقي لشعبنا، ومعنوية من ناحية الدعم الثقافي المتواصل"، منوها إلى مواكبة العراق للدول العربية في التنظيم الفريد والتميز لمعرض العراق الدولي للكتاب هذه السنة بقوله: "صراحة قد بهرت يوم الافتتاح لهذا التنظيم الرائع المرفق بدعوات لجهات رسمية رغم الإمكانيات البسيطة المتاحة المرتبطة بظروف البلد، فقد اصبح العراق مؤخرا يضيأه معارض الكتب التي تقام في دول عربية ذات حكومات متبينة".



من قبل مؤسسة المدى من حيث التحفيز والتسهيلات التي تقدمها بالأخص لنا كناشرين فلسطينيين، ان عدم اقله

بكر زيدان قائلا: "الامر الذي شجعنا للمشاركة في معرض العراق الدولي للكتاب هي الإدارة الجيدة لمن ينظمه

يحتفي بالكتاب والفكر داخل العراق خاصة والدول العربية في العموم، وقد حدثنا بهذا الخصوص مدير الدار

ماس القيسي

معرض العراق الدولي للكتاب المقام بدورته الثانية، دورة (غانب طعمة فرمان)، على ارض معرض بغداد الدولي في الفترة الحالية والذي انطلق الأربعاء الماضي بتاريخ الثامن من كانون الأول ومستمر حتى يوم الثامن عشر من نفس الشهر، يشهد مشاركة واسعة لدور النشر العربية التي تؤكد دوما على ضرورة حضورها الدائم وترسيخ أهمية دور إيصال الفكر العربي إلى الشعوب العربية وتحديدا الشعب العراقي المعروف بشغفه وجهه للقراءة.

من بين دور النشر العربية المشاركة في المعرض، دار الشامل للنشر والتوزيع القادمة من فلسطين وتحديدا مدينة نابلس، في سابقة أولى من نوعها لدار نشر فلسطينية تشارك في محفل ثقافي



ساندرا بولوك تكشف معاناتها من اضطراب نفسي

للذء في حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحا، واعتقلوا كوربيت البالغ من العمر ٢٩ عاما للاشتباه في قيامه بالسطو على المنزل. ووجهت إلى كوربيت في وقت لاحق ١٩ جنابة، بما في ذلك سبع تهم بحيازة أسلحة. وبعد ما يقرب من أربع سنوات من توجيه الاتهام إليه، انتحر كوربيت في عام ٢٠١٨ بعد مواجهة مع الشرطة. وقالت بولوك لسميث: "الحزن أن النظام خذله"، مشيرة إلى سلسلة الأحداث التي أدت إلى وفاته. وأكدت الفائزة بجائزة الأوسكار إنها سعت للحصول على علاج لصدماها المعقدة.

في ذلك الوقت، أنها أغلقت على نفسها في الخزانة داخل غرفة النوم قبل الاتصال بالشرطة. وقالت: "في تلك الليلة لم يكن لويس معي"، في إشارة إلى ابنها الذي تبنته في عام ٢٠١٠. وأضافت بولوك: "كانت تلك الليلة التي أخذت فيها مربية الأطفال ابني إلى منزلها القريب لأنني كنت سأخرج لوقت متأخر". وتابع: "الانتهاك الذي حصل غيرني إلى الأبد... شعرت وكأنني أنهار". في ذلك الوقت، قالت الشرطة إنها اعتقلت رجلا يدعى جوشوا كوربيت في مكان الحادث. وأفادت المتحدثة باسم شرطة لوس أنجلوس، نوريا فانيغاس، إن الضباط استجابوا

تحدثت الممثلة الأميركية الشهيرة ساندرا بولوك، عن كيف أثرت بها حادثة اقتحام منزلها في عام ٢٠١٤. وشفت الممثلة البالغة من العمر ٥٧ عاما، خلال حديثها مع جادا بينكيت سميث عبر برنامج "ريد تيبيل تاك"، أنها تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة، بعد السطو على المنزل الذي حدث قبل سبع سنوات، وفقا لصحيفة "إنديبنندنت". قالت بولوك وهي تتذكر كيف اقتحم رجل منزلها في لوس أنجلوس: هذا "جلس داخل الخزانة، وقلت لنفسي: هذا الامر لن ينتهي بشكل جيد". وتذكرت ممثلة "غرافيتي"، التي كانت وحدها في منزلها

بكر زيدان قائلا: "الامر الذي شجعنا للمشاركة في معرض العراق الدولي للكتاب هي الإدارة الجيدة لمن ينظمه

يحتفي بالكتاب والفكر داخل العراق خاصة والدول العربية في العموم، وقد حدثنا بهذا الخصوص مدير الدار

وتابع الأمين العام قائلا: "اللغة العربية تربط بين حوالي ملياري مسلم يستخدمونها في صلاتهم ودعائهم، وفي الأمم المتحدة تساهم اللغة العربية يوميا في التواصل المتناغم بين الشعوب والأمم، وجرى بنا تعزيز الحوار والتفاهم المتبادل، وأن نحقق بتنوع الأسرة البشرية، شيئا". وتعد اللغة العربية ركنا من أركان التنوع الثقافي للبشرية، وهي إحدى اللغات الأكثر انتشارا واستخداما في العالم، إذ يتكلمها يوميا ما يزيد على ٤٠٠ مليون نسمة من سكان المعمورة.



احتفلت الأمم المتحدة، باليوم العالمي للغة العربية، بكلمة ألقاها الأمين العام أنطونيو غوتيريس وبدأها بكلمة "السلام عليكم". وقال في كلمته بهذه المناسبة: يسعدني أن أشارككم الاحتفال بيوم اللغة العربية، فهي من إحدى أقدم اللغات التي نطق بها البشر منذ فجر التاريخ، فعلى مدى قرون ربطت اللغة العربية بين الشعوب من خلال الأدب والموسيقى والشعر والفلسفة". وأضاف: "اللغة العربية كانت لغة التواصل الشائعة في مجالات التجارة والفن والعلم، فهي لغة غنية وناضجة بالحياة، وتوجد ملايين الناس في ٢٢ دولة ناطقة بالعربية".

كارينا كابور بعد إصابتها بكورونا: كوفيد أنا أكرهك

كشفت النجمة الهندية كارينا كابور، عن غضبها بعد إصابتها بفيروس كورونا، بسبب بعدها عن أطفالها لخصوعها للحجر الصحي من أجل سلامة عائلتها، وكتبت كارينا عبر خاصية ستوري بحسابها بموقع "إنستغرام": "كوفيد أنا أكرهك.. فأنا اشتاق لرؤية أطفالك كثيرا.. لكن قريبا سوف أتعافى وأنتصر عليك". وكانت كارينا كابور أعلنت منذ عدة أيام عن تأكيد إصابتها بفيروس كورونا، وطالبت كل مخالطتها بإجراء تحليل للتأكد من عدم إصابتهم، لكن جاء تقرير صديقتها المقربة أمريتا أوروا إيجابيا أيضا، والتي كتبت عبر حسابها: "لقد وجدت النتيجة إيجابية، وتم تأكيد إصابتي بفيروس كورونا.. عزلت نفسي على الفور أثناء اتباع البروتوكولات اللازمة".

بكر زيدان قائلا: "الامر الذي شجعنا للمشاركة في معرض العراق الدولي للكتاب هي الإدارة الجيدة لمن ينظمه

يحتفي بالكتاب والفكر داخل العراق خاصة والدول العربية في العموم، وقد حدثنا بهذا الخصوص مدير الدار

وزير الصحة الألماني يتوقع موجة خامسة "هائلة وغير مسبوقه" من فايروس كورونا

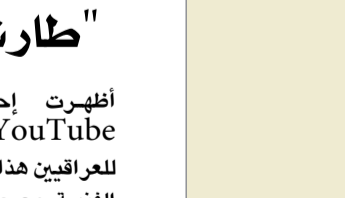
توقع وزير الصحة الألماني كارل لوترباخ، يوم الجمعة، أن تطلق سلالة أوميكرون المتحورة من فايروس كورونا "موجة خامسة هائلة" من الوباء. وقال الوزير لوترباخ، وهو أستاذ سابق في علم الأوبئة معروف بتوقعاته المتشائمة عن فايروس كورونا، إنه ينبغي لألمانيا أن تستعد لمواجهة تحد "لم نره أبدا بهذا الشكل من قبل"، بحسب وكالة رويترز. يستعد العاملون في الرعاية الصحية لإعطاء جرعة من لقاح سينوفاك ضد فايروس كورونا (كوفيد-١٩) في تطعيم كبار السن الذين يعيشون في دور رعاية المسنين. يحاول العلماء اكتشاف المزيد من المعلومات عن متحور كورونا الجديد "أوميكرون"، الذي حُد حديثا، حيث رجح بعضهم أنه ربما يكون تطور في أنواع حيوانية من المحتمل أن تكون قوارض.

"طارش البصرة" تكتسح بحث العراقيين على يوتيوب في 2021

آب بالزمان مع إطلاق الكريلائي قصائده الجديدة. من جانب آخر حلّ مسلسلا "طيبة" و "فايروس" ضمن العشرة الأكثر بحثا على يوتيوب بالنسبة للعراقيين. ومسلسل "طيبة" هو عمل درامي عراقي من إخراج إياد نحاس، وتأليف محمد حنثش بث لأول مرة في رمضان ٢٠٢١ على قناة MBC عراق. و "فايروس" هو الآخر مسلسل عراقي شبابي بث لأول مرة. ولم تغب الفنانة رحمة رياض وأصيل هميم عن القائمة، حيث حلت عبارة "كون نصير أنا وياك" بالمرتبة ١١ وهي أول جملة من أغنية "الكوكب" التي طرحتها رحمة رياض أواخر شهر تموز، وحققت حتى الآن أكثر من ٨٣ مليون مشاهدة على يوتيوب، وجاءت أغنية "يهه يمه شكك حلو" لأصيل هميم في المرتبة ١٠، حيث أطلقت الأغنية نهاية شهر أيلول وحققت حتى الآن أكثر من ٦٢ مليون مشاهدة على يوتيوب.



أظهرت إحصائيات موقع "يوتيوب" YouTube "أكثر الكلمات بحثا بالنسبة للعراقيين هذا العام (٢٠٢١) تفوق الموضوعات الفنية، مع حضور واضح للقصائد الدينية، وعلى رأسها، أعمال الرادود العراقي البارز باسم الكريلائي". وتصدرت أغنية "طارش رحل للبصرة" نتائج بحث العراقيين عام ٢٠٢١، حيث حلت في المرتبة الأولى، بعد أن انتشر مقطع فيديو لشبان عراقيين وهم يغنون "طارش رحل للبصرة" في جلسة شبابية منزلية، تم تصويرها بكاميرا هاتف، ولم تخضع للمونتاج، وحققت ملايين المشاهدات. وحلت أغنية "هلا يا رباي" للمطرب علي جاسم في المرتبة الثانية بفارق قليل عن الأولى، وهي أغنية عراقية أطلقت في شهر أيار وحققت حتى الآن نحو ٦٧ مليون مشاهدة على يوتيوب. وتظهر النتائج أيضا، أن المرتبة رقم خمسة كانت لعبارة البحث "باسم الكريلائي ٢٠٢١" وكان مستوى الاهتمام قد بلغ ذروته في شهر



بغداد/ 24 °C - 11 °C	البصرة / 26 °C - 13 °C
أربيل / 19 °C - 10 °C	النجف / 24 °C - 12 °C
الموصل / 21 °C - 11 °C	الرمادي / 23 °C - 10 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.